

ملحق الأكرار

تصدر اسبوعياً عن شعبة النشر - قسم الإعلام في المكتبة الحسينية المقدسة
السنة الرابعة عشرة / الخميس / ٤ شوال ١٤٤١ هـ



حنجرة الوعي المبتلة بدموع الأسي
على السبط الشهيد

في حضرة علي..
رأى
العدالة
الاجتماعية



الإصلاح

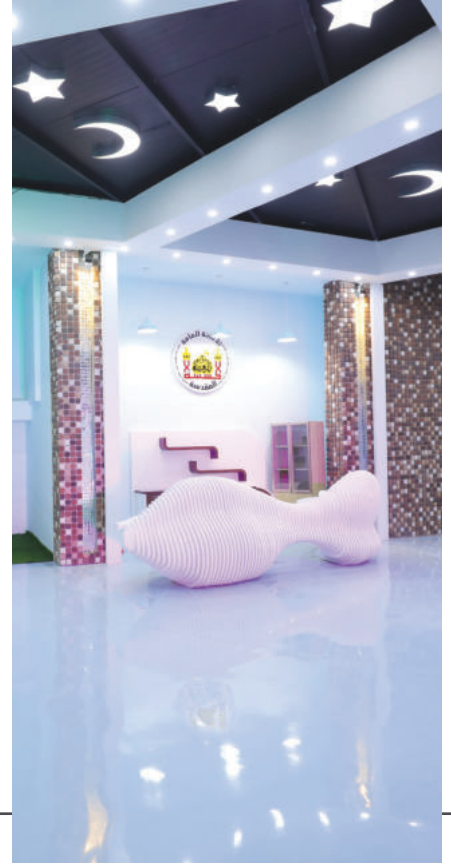


ما زالتْ صورُكَ تخطفُ الأبصار...
وتعيدُ سيرةَ جهادِكَ وزهدِكَ

38

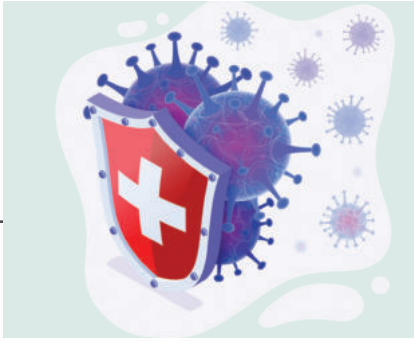


26



العتبة الحسينية المقدسة تفتتح
مركز الشفاء (الثالث)
في العاصمة بغداد

12



واجه فيروس (كورونا) بالمناعة القويّة

42

محتويات العدد



صفحتنا على الفيسبوك: مجلة الاحرار

الرباط المقدّس
ما بين عصف المشاكل وحكمة الزوجين

18

وما كانَ موْتُكَ
موت الذليل

32

إتباع الهوى؛
طريق الهلاك

40

سلاح المؤمن

كثيراً ما يتلى الإنسان المؤمن بنكد العيش وحرَج الظروف، نتيجة العوارض الطارئة التي تمرّ عليه في الحياة، أو بتأثير الابتلاءات العديدة كالظلم والفقر والمرض، أو التعرض لأذية الناس، أو فقدان الأعزة والأحباب بالموت وغيرها، وكلما طلب السعادة تهرب منه، ذلك لأن الحياة ليست دار راحة ومستقر.. بل هي دار ممرّ وعناء، والفائز هو من ينجح بهذا الاختبار والامتحان الرباني.

فماذا يفعل الإنسان إزاء الابتلاء؟ كيف تراه يتصرّف في مواجهة الفتن؟ وكيف يواجه بنجاح ما تعجز الحيلة تجاهه من ظروف قاهرة وعصية؟ فهو أمام الابتلاءات البسيطة ضعيف؟ فكيف به بالعظيمة؟! ضعيف مهما كان قويا في نفسه أو بدنه، كلها في لحظة المواجهة الحقيقية تتبخّر، قوته.. جاهه.. ماله، خاصة وإن في خلق الإنسان وفي فطرته وجد الضعف أساساً، وقد قال الله تعالى: وخلقنا الإنسان ضعيفاً.

عندما يشعر الإنسان بخطر ما، يهدده، فأول ما يفكر به هو الهرب والاعتصام بحصن آمن يأوي إليه من هذا الخطر الداهم.. الطفل يهرب إلى أبويه، والعبد المؤمن يلتجئ ويحتمي بحصن الخالق القدير، إذن.. فكم نحتاج في تكاليف المخاطر والفتن والابتلاءات علينا، فايروس كورونا.. أعداء داخل وخارج.. ثقافات هجينة وافدة وغيرها، نعم كم نحتاج بطوفان الحياة إلى اللجوء إلى حصن الله تعالى المنيع، كم نحتاج إلى رحمته ومغفرته التي وسعت كل شيء.. بسريع التوبة، وخالص الدعاء.

رئيس التحرير

رئيس التحرير
طالب عباس الظاهر

مدير التحرير
علي الشاهر

هيئة التحرير
حيدر عاشور
حسين نصر

المراسلون
قاسم عبد الهادي
ضياء الاسدي
حسنين الزكروني
إبراهيم العويني

التصميم
علي صالح المشرفاوي
حسنين الشالجي

الإشراف اللغوي
عباس الصباغ

الارشيف
محمد حمزة - ليث النصراوي

التنفيذ الإلكتروني
حيدر عدنان

التصوير
وحدة التصوير

البورد العربي يُعتمد في كربلاء المقدسة



اعلن محافظ كربلاء المقدسة نصيف الخطابي عن حصول موافقة وزير الصحة الدكتور حسن التميمي على اعتماد مستشفى الامام الحسن «عليه السلام» (المستشفى التركي) كمستشفى تعليمياً للدراسات العليا (البورد العربي). و اضاف الخطابي «ان الوزارة وافقت على رفد المستشفى بأطباء على مستوى عالي ، اضافة الى الكوادر الطبية وفق الية تعدها وزارة الصحة.

مكافحة الإرهاب تطلق عملية استباقية وتُحبط هجوماً

شرعت تشكيلات جهاز مكافحة الإرهاب بعمليات نوعية إستباقية تستهدف بقايا فلول داعش الإرهابية والتي تحاول إستهداف أمن المواطنين العزل في شهر رمضان المبارك. وذكر بيان لاعلام الجهاز، أن «وحداتنا الاستخبارية والعملياتية نفذت عملية تفكيك شبكة إرهابية مؤلفة من (٥ عناصر) متهمه بتنفيذ عمليات إرهابية، والتي كانت تخطط لشن عملية إرهابية في ما يُسمى بولاية الجنوب، حيث تمت مُصادرة عدد من الصواريخ المخصصة لتنفيذ عمليات إرهابية خلال الأيام القادمة. وأضاف البيان «كما نفذت وحدائنا عملية نوعية تم من خلالها القاء القبض على أحد الإرهابيين المتخفين في قرية كنعوص ضمن مُحافظة صلاح الدين». وتابع البيان ان «هذه العمليات النوعية تأتي إنسجاماً مع الأوامر الصادرة من رئيس جهاز مُكافحة الإرهاب الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي لسحق الإرهاب ومُلاحقة بقايا داعش ومن يدعُمها».

ممثل المرجعية العليا: جهود الكوادر الطبية عظيمة ولا تقدر بثمن



أكد ممثل المرجعية الدينية العليا، الشيخ عبد المهدي الكربلائي، أن الجهود التي تبذلها الكوادر الطبية والتمريضية وجميع الكوادر العاملة في (مواقع خط الصد الأول) لا تقدر بثمن. وأوضح الشيخ الكربلائي أن «الجهود التي تبذل من الكوادر الطبية والتمريضية وجميع الكوادر التي الآن في (مواقع خط الصد الأول) وبالأخص في ظل الظروف والتحديات والمصاعب والمخاطر تمثل جهوداً عظيمة»، مبيناً أن «هؤلاء كالمرايطين والمقاتلين الذين يقاتلون عصابات (داعش) والأعداء، وهناك عدو الآن يفتك بحياة وصحة وراحة الناس، بل شل الحياة العامة فهذه الجهود حقيقة التي لا تقدر بثمن». وأضاف أن «ما يقومون به الآن من الحفاظ على أرواح الناس وصحتهم، رغم الوضع الذي نعيشه في ظل هذه الظروف الصعبة والمعقدة و بجهود استثنائية ويكفي ما ورد في جواب الاستفتاء الذي قدّمه المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني في أن هؤلاء يرجي لهم من الأجر عند الله تعالى، وكذلك تشبيهم بالمرايطين في جبهات القتال».

قسم رعاية وتنمية الطفولة يحصد جائزة جديدة



حصد قسم رعاية وتنمية الطفولة التابع للعتبة الحسينية المقدسة، جائزة التحكيم في مهرجان دولي للمونودراما اون لاين (٢٠٢٠)، الخاص بجائحة (كورونا)، بمشاركة (٧) دول عربية. وقال مسؤول القسم (محمد الحسناوي): إن «القسم شارك في مهرجان (محترف ميسان المسرحي الدولي للمونودراما اون لاين ٢٠٢٠) والذي خصصت عروضه لتناول موضوع جائحة (كورونا) وذلك عبر الأنترنت». وأضاف أن «القسم شارك بمسرحية (كوو ورن) من تأليف وبطولة الفنان حسين السعد وإخراج الفنان اسامة الخزعلي»، مبينا ان «القسم حصل على جائزة التحكيم مناصفة». وأوضح أن «المسرحية تم تصويرها في أحد بيوت كربلاء، وتناولت كيفية الوقاية من جائحة (كورونا) والتعامل معها واستخدام المعقمات، وهو نوع من مسرح (المونودراما) بالاعتماد على ممثل واحد، وأيضا تم استخدام (مسرح الأشياء) في العرض». يذكر أن هذا المهرجان شاركت فيه سبع دول هي (العراق، السعودية، مصر، سوريا، المغرب، تونس، الجزائر)، وتحلته جلسات نقدية تناولت بعض المحاور الخاصة بفن (المونودراما)، وأستمر المهرجان لمدة خمسة أيام وعبر الإنترنت.

بهدف الوقاية من فيروس (كورونا) ..

نشر أجهزة تعفير على الطرق المؤدية للمرقد الحسيني المطهر

قامت جمعية كشافة الوارث التابعة لقسم التنسيق والتأهيل التربوي في العتبة الحسينية المقدسة، بتصنيع ونصب (٩) أجهزة ذكية خاصة بالتعفير، حيث تم نشرها على الطرق المؤدية للمدينة القديمة، وذلك خلال (٤٨) ساعة فقط.

وقال مسؤول وحدة العلاقات في الجمعية جعفر المعمار: إن «الجهد الهندسي التابع للجمعية قام بتصنيع أجهزة إلكترونية للتعفير وبعده (٩) تم نصبها في مداخل المدينة القديمة».

وأضاف أن «عمل هذه الأجهزة يكون بوقت محدد، والمواد المستخدمة للتعقيم هي من المعمل الذي قامت الجمعية بإنشائه في وقت سابق»، لافتاً إلى أن «لدى الجمعية عددا من المتطوعين يعملون وفق إرشادات معينة على هذه الأجهزة حيث يرشدون الزائر أو المنتسب إلى مكان التعفير، وأن عملهم يكون من بعد الإفطار حتى وقت الفجر».

واكد أن «الجهاز يعمل وفق نظام الحساس الذكي الذي يتعامل مباشرة مع حرارة جسم الإنسان عند الاقتراب منه بشكل تلقائي، وتم نصبها خلال (٤٨ ساعة) فقط».

وتابع قائلاً: «تم توزيع أجهزة التعفير على المداخل الرئيسية المؤدية للمدينة القديمة وكذلك مستشفى السفير، ومنها منطقة بين الحرمين، وشوارع قبلة مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)، والشهداء، والسدرة، وكذلك شارع الشهيد أحمد زيني».



الجهاز يعمل وفق

نظام الحساس

الذكي الذي يتعامل

مباشرة مع حرارة

جسم الانسان عند

الاقتراب منه بشكل

تلقائي..



فتاوى



سَمَلَحَةُ الرَّجْعِ إِلَيْهِ أَيُّهَاً اللّٰهُ الْعَظِيمُ السَّيِّدُ عَلِيّ الْحُسَيْنِي السَّيِّدِي

الشكوك

السؤال : اذا شك المكلف في صحة حجه السابق لكثرة ما وقع فيه من الخلل، وأراد أن يحج مرة ثانية فهل ينوي حجة الاسلام أم الحج المندوب ؟
الجواب : ينوي حج التمتع امتثالاً للامر الفعلي المتوجه اليه .

السؤال : ما هو تعريف الشك والظن ؟
الجواب : الشك هو الاحتمال متساوي الطرفين اي احتمال كل من تحقق الشيء وعدمه يكون ٥٠٪ والظن هو الاحتمال الراجح اي يكون الاحتمال ٦٠٪ مثلاً .

السؤال : هل يجوز للوسواسي الاعتناء بشكه ؟
الجواب : لا يجوز له ذلك إذا كان مؤدياً إلى ارتكاب حرام كالإسراف أو ترك واجب كترك الصلاة في وقتها .

السؤال : هل عمل الوسواس مبطل للطهارة المعنوية كما اذا اعد الغسل مرات ومرات في نفس الوضوء والغسل ؟
الجواب : لا يبطل .

السؤال : ماهو المرجع في صدق كثرة الشك ؟
الجواب : المرجع في صدق كثرة الشك هو العرف والظاهر صدقها بعروض الشك أزيد مما يتعارف وعروضه للمشاركين مع صاحبه في اغتشاش الحواس وعدمه زيادة معتداً بها عرفاً ، فإذا كان الشخص في الحالات العادية لا تمضي عليه ثلاث صلوات إلا ويشك في واحدة منها فهو من أفراد كثير الشك .

السؤال : هل هناك علاج للوسواس وماذا يجب عليه ان يفعل ؟

الجواب : ان جميع الفقهاء يفتون بكل صراحة و وضوح - تبعا للنصوص الشرعية - بان وظيفة الوسواسي هو عدم الاعتناء بوسوسته و البناء على طهارة كل مايشك في طهارته بل حتى لو تأكد من نجاسة شيء -على خلاف ما يحصل لسائر الناس من العلم بذلك - فلاعبرة بعلمه و واجبه ان يبني على الطهارة فلو عمل الوسواسي بهذه الفتوى الشرعية و بنى على طهارة كل مشكوك الطهارة بل و متيقن النجاسة فهو معذور امام الله و ان كان عمله خلاف الواقع و وقعت صلاته في النجاسة او كان اكله متنجسا .

السؤال : ما حكم كثير الشك ؟
الجواب : كثير الشك لا يعتني بشكه ، سواء أ كان الشك في عدد الركعات ، أم في الأفعال ، أم في الشرائط ، فيبني على وقوع المشكوك فيه إلا إذا كان وجوده مفسداً أو موجبا لكلفة زائدة كسجود السهو فيبني على عدمه ، كما لو شك بين الأربع والخمس بعد الدخول في الركوع ، أو شك في أنه أتى بركوع أو ركوعين مثلاً - في ما يشتمل على ركوع واحد

صلاة الآيات

من الصلوات الواجبة صلاة الآيات، وتجب عند الكسوف والخسوف، وأيضاً عند وقوع الزلزلة على الأحوط، ووقتها في الكسوف والخسوف من ابتداء حدوثها إلى تمام الانجلاء، والأحوط في الزلزلة المبادرة إليها عند وقوعها. وصلاة الآيات ركعتان، وفي كل ركعة منها خمسة ركوعات، ويجزي في كيفيتها أن يكبر ويقرأ سورة الفاتحة، ثم يقرأ شيئاً من سورة أخرى، ثم يركع، فإذا رفع رأسه من الركوع قرأ جزءاً آخر من تلك السورة من حيث قطعها، ثم يركع، وهكذا إلى أن يتم السورة بعد القيام من الركوع الرابع (أي في القيام الخامس)، ثم يركع الركوع الخامس، فإذا رفع رأسه منه هوى إلى السجود وسجد سجدة، ثم يقوم فيأتي في الركعة الثانية بمثل ما أتى به في الركعة الأولى، ثم يتشهد ويسلم كما في الصلاة اليومية.

الولاية بمعناها الخاص والأخص

البراءة والولاية بمعناها الخاص القاضي بولاية عموم أولياء الله سبحانه والبراءة من عموم أعداء الله سبحانه، أو الولاية بمعناها الأخص والقاضي بولاية أولياء أهل البيت (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين) والبراءة من أعدائهم، فإنها وبلا أدنى شك جزء لا يتجزأ من أصلي النبوة والإمامة، وقد وردت أقوال الأعلام رضوان الله تعالى عليهم صحيحة صريحة بان جميع الأصول الاعتقادية لا تتم إلا بالتولي والتبري، وفي هذا الصدد يقول الشيخ الصدوق قدس الله روحه: (ولا يتم الإقرار بالله وبرسوله وبالائمة إلا بالبراءة من أعدائهم)، (الاعتقادات في دين الإمامية للشيخ الصدوق ص ١٠٥ - ١٠٧) وما لا يتم الأصل إلا به فهو أصل أيضاً.

في وجوب الخمس

يدل على وجوب الخمس في الآيات القرآنية والأحاديث والروايات الشريفة، ما جاء في قوله تعالى: (وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنتُمْ أَمِنْتُمْ بِاللَّهِ، وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَىٰ أَجْمَعِينَ، وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) (الأنفال: ٤١).

وقال تعالى: (وَأَتْ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ) (الإسراء: ٢٦)، وقال تعالى: (مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ) (الحشر: ٧).

وما يتعلق بالآية الأولى فإن الغنم هو الفوز بالشيء بلا بدل ومجاناً، ويظهر من الراغب:

أن الغنم بالضم فالسكون إصابة الغنم والظفر به، ثم استعمل في كل مظفور به، وذكر آية (وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ وَ آيَةً فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالاً طَيِّباً) (الأنفال: ٦١).

وقال الطبرسي: «وقال أصحابنا: إن الخمس واجب في كل فائدة تحصل للإنسان من المكاسب وأرباح التجارات، وفي الكنوز والمعدن والغوص، وغير ذلك مما هو مذكور في الكتب. ويمكن أن يستدل على ذلك بهذه الآية، فإن في عرف اللغة يطلق على جميع ذلك اسم الغنم والغنمية».

وقال الشيخ الطوسي: «وعند أصحابنا: الخمس يجب في كل فائدة تحصل للإنسان من المكاسب، وأرباح التجارات والكنز والمعادن والغوص وغير ذلك مما ذكرناه في كتب الفقه، ويمكن الاستدلال على ذلك بهذه الآية، لأن جميع ذلك يسمى غنمة».

والحاصل أن مورد الآية وإن كان هو غنمة دار الحرب لكن المدار على عموم الآية حيث إن الموصول وصلته من القضايا العامة.

ضمن مشروع تأهيل وتوحيد واجهات البنايات .. مهندسو وفنيو

العتبة الحسينية المقدسة يؤهلون ثلاثة مبانٍ
في منطقة بين الحرمين الشريفين



تقرير / ضياء الأسدي - تصوير / خضير فضالة

انجزت الكوادرُ الفنية والهندسية في قسم رعاية وحماية الصحن الخارجي ومداخله التابع للعتبة الحسينية المقدسة تأهيل وتوحيد الواجهات لثلاثة مبانٍ في منطقة بين الحرمين الشريفين، وذلك ضمن مشروع تأهيل وتوحيد الواجهات الذي نضجت فكرتها مطلع العام ٢٠١٩ من أجل إظهار مدينة كربلاء المقدسة بأبهى وأجمل صورة تليق بقديسيها، خصوصاً إنها تضم في قلبها مرقد الامام الحسين وأخيه ابي الفضل العباس (عليهما السلام).



٢٠٠٠ ولغاية ٢٠١٩ لم يحدث عليها أي أعمال ترميم او إعمار او تأهيل، وبقيت على ما هي عليه وأصبحت بمنظر لا يليق بمركز المدينة وقديستها، بحيث ان البنايات انتشرت عليها ظاهرة الاسلاك العشوائية وتهالك المواد الانشائية الخاصة بها وغيرها من الامور العشوائية الكثيرة (كأسلاك الاتصالات وأسلاك الكهرباء وأسلاك خطوط الشركات الخاصة بالمولدات وتفرعاتها)، اضافة الى البنايات بشكل عام. لذلك تم طرح الفكرة تم عقد لقاء مع كافة الاخوة من اصحاب الفنادق والبنايات المتواجدين في المنطقة، والحقيقة جميعهم لبوا واستحسنوا الفكرة وشجعوا كوادرننا على البدء بهذا المشروع والمباشرة به، وتم الاتفاق على عدة امور منها ان يكون التصميم موحدًا وهو تصميم اسلامي يلائم الطراز الخاص بالعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين. فانطلقت كوادرن (قسم رعاية وحماية الصحن الخارجي ومداخله) بكل طاقاتها بعد الاتفاق على التصميم والتنسيق مع الاخوة اصحاب البنايات ان يكون العمل وتفصيل العمل والأمور والمتطلبات على عاتق

أكد ذلك المهندس (ثائر عذار هاشم) رئيس القسم. مضيفاً أن مدينة كربلاء هي محط انظار الزائرين وتستقبل سنوياً الملايين من المحبين والموالين لأهل البيت (عليهم السلام) من مختلف أنحاء العالم، لذلك وضع الفنيون والمهندسون خطة عمل، وبتوجيه مباشر من قبل سماحة (الشيخ عبد المهدي الكربلائي) المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة، بضرورة الاهتمام بكافة الشوارع والأزقة والبنايات المطلّة على مركز المدينة ومنها منطقة بين الحرمين الشريفين وحول العتبتين المقدستين. فقامت الكوادرن برفع التجاوزات للأسلاك الكهربائية، وإعادة الطلاء، وإنارة المباني المطلّة، ومن ثم وضعت التصميم والمتطلبات والخطط الاساسية اللازمة لإتمام المشروع، وتم طرحها على سماحة الشيخ الكربلائي واستحصل موافقته ومباركته للشروع بالمشروع.

تعاون مشترك بين العتبة الحسينية المقدسة

وأصحاب المحال

موضحاً: ان الواجهات المطلّة على المنطقة المقدسة منذ عام

التأكيد على أن يكون
التصميم موحداً وهو
تصميم اسلامي يلائم
الطراز الخاص بالعتبتين
الحسينية والعباسية
المقدستين..



السيطرة المركزية الخاصة بالمنطقة في الايام الاعتيادية وأيام المواليد والأفراح، لتكون انارة هذه الواجهات بلوني (الشمسي والأخضر)، أمّا في ايام الوفيات واستشهاد الائمة المعصومين (عليهم السلام) ايضاً بالتوافق مع انارة بين الحرمين الشريفين، تكون انارة هذه الواجهات باللون الأحمر. وتابع قوله، بعد الانتهاء من اعمال تأهيل فندق (نور الزهراء) تمت المباشرة بفندق (باب السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة بواجهة (٦٠) متراً وبارتفاع (٣) طوابق وتم انجاز هذا العمل، ايضاً تم الانتهاء من اعادة تأهيل بناية تقع في منطقة باب بغداد قرب الحائر العباسي وبنفس المواصفات لكن وبسبب الوباء وأزمة كورونا توقف العمل في هذه الفترة لأسباب وأمور متعلقة بالجانب المالي وان شاء الله بعد انتهاء هذه الازمة يتم المباشرة بكافة

العتبة الحسينية المقدسة، أما تكاليف المواد والمتطلبات فجميعها على اصحاب الأملاك، اما البنايات الخاصة بالعتبتين (الحسينية او العباسية) فتكون التكاليف والعمل على عاتق العتبة المقدسة.

إعادة البنى التحتية للأرصفة التي تُقابل البنايات مؤكداً، ان العمل في المرحلة الاولى شمل تنفيذ ثلاث بنايات الاولى فندق (نور الزهراء) في منطقة بين الحرمين الشريفين بواجهة ٤٠ متراً وارتفاع ثلاثة طوابق حيث تمت ازالة العشوائيات وإعادة ترميم الواجهة للبنية بما يخص الاعمال الانشائية وأعمال الطلاء حيث تم اختيار اللون الطلاء باللونين - البيجي، البني - بعدها تم اكساء الواجهة بالانارة الحديثة المتطورة، واختيرت الانارة بالتوافق مع انارة بين الحرمين الشريفين، وتم ربطها بإشارة

توحيد المظلات الخاصة بالمحلات وجعلها بنسق واحد وإزالة كافة التجاوزات وإلزام المحال بمسافة محددة وعدم التجاوز على الارصفة العامة وفسح الطريق امام الزائرين الكرام.

منوهاً الى ان جميع الكوادر التي عملت بهذا المشروع هي كوادر فنية وهندسية تابعة لقسم رعاية وحماية الصحن الخارجي ومداخله، أما الاعمال الخاصة بالمجاري والكهرباء الوطنية الاخوة في مديرية الكهرباء ومديرية الماء والمجاري ابدوا استعدادهم التام وتعاونهم التام معنا في هذا المشروع منذ بدايته ولغاية الان وبإذنه تعالى في المستقبل القريب سيتم العمل بإعادة تطوير وتأهيل شارع قبلة الامام الحسين (عليه السلام) ابتداءً من ساحة البلوش وانتهاءً بفلكة المركزية بالتعاون مع مديرية البلدية ومديرية الكهرباء ومديرية الماء والمجاري.

ويذكر ان الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة سبقت وأن أهلت وأنجزت العديد من الأسواق التاريخية والأثرية والتجارية وسط مدينة كربلاء المقدسة.

البنائات المطلّة على المنطقة المقدسة. لافتاً الى ان الاعمال شملت اعادة البنية التحتية للأرصعة التي تُقابل البناية وما يخص اعمال الماء والمجاري وشبكات الكهرباء الارضية وإخفاء كافة الاسلاك العشوائية وجعلها بنظام واحد (النظام الارضي)، كذلك اكساء الارضية بطبقة من المقرنص وبتصاميم تلائم المنطقة، ايضاً طلاء الارصفة بألوان موحدة، وان شاء الله تعالى بعد الانتهاء من الازمة سنباشر بالبنائات التي تقع مقابل باب السلطانية في الحائر الحسيني بعدها يتم اكمال بقية البنائات في منطقة بين الحرمين الشريفين وانتهاءً بالعتبة العباسية المقدسة.

مشيراً الى ان هناك مشاريع أُعدت مسبقاً كالشوارع المؤدية للعتبتين المقدستين ولكن كما هو معلوم ان منطقة بين الحرمين والبنائات المطلّة على العتبتين المقدستين لها خصوصية اهم من بقية التفاصيل والتفرعات فالعمل مثلاً بشارع السدرة كخطة عمل مستقبلية تختلف عن عمل بين الحرمين، أُعدت خطط مسبقاً بخصوص المحلات والمظلات التابعة لأصحابها، بوضع فكرة



ضمن جهودها الحثيثة في محاربة فيروس كورونا.. العتبة الحسينية المقدسة تفتتح مركز الشفاء (الثالث) في العاصمة بغداد

الأحرار: إبراهيم حميد العويني تصوير / مرتضى الأسدي

لم تتوقف جهود العتبة الحسينية المقدسة خلال جائحة كورونا عند محافظة كربلاء المقدسة فقط، بل تعدت ذلك لمحافظة النجف الاشرف وبغداد، إذ شهدت العاصمة بغداد، يوم الأحد الموافق ١٧ أيار ٢٠٢٠، افتتاح العتبة المقدسة لمركز الشفاء الثالث للعناية والطوارئ، والخاص بمعالجة المصابين بالفيروس القاتل.







عصرية وبتصاميم حديثة تسهم بتقليل الضغط النفسي عن المصابين».

وأشار العبايجي إلى أن «مشاركة العتبة المقدسة في تقديم الحلول وإقامة المشاريع خلال هذه الازمة هو لدعم كافة القطاعات الصحية والدوائر؛ من أجل الخروج من هذه الأزمة بأفضل طريقة».

من جهته أشاد وزير الصحة الدكتور حسن التميمي، بجهود العتبة الحسينية المقدسة في إنشاء مثل هذه المشاريع الطبية، قائلاً: «ليس بالغريب أن تقف المرجعية الدينية العليا والعتبة الحسينية المقدسة مع الجيش الأبيض كما وقفت مع القوات الامنية والحشد الشعبي في ذلك الوقت لتحرير الارض والعرض من المجاميع الإرهابية».

وبيّن التميمي أن «إنشاء المركز هو استجابة لدعواتنا وتواصلنا مع العتبة الحسينية المقدسة من أجل دعم وإسناد

المركز الذي أقيم في مستشفى الفرات العام ببغداد خلال فترة قياسية جداً تمثلت بـ (٢٥ يوماً)، افتتحه وفد العتبة الحسينية المقدسة الذي ترأسه نائب الأمين العام الأستاذ حسن رشيد العبايجي، وحضره وزير الصحة والبيئة الدكتور حسن محمد التميمي ومحافظ بغداد محمد جابر العطا، وشخصيات رسمية وشعبية».

وقال الأستاذ حسن العبايجي في تصريح لـ (الأحرار): انّ «افتتاح مركز الشفاء الثالث في مستشفى الفرات ببغداد يأتي ضمن سلسلة انشاء المشافي التي بادرت العتبة الحسينية المقدسة بإنشائها وافتتاحها في كربلاء المقدسة والنجف الأشرف خلال فترة زمنية قياسية».

وأضاف، أن «هذا المركز تم إنجازه خلال (٢٥ يوماً) فقط وبطاقة استيعابية تبلغ (٢٠ سريراً) عبر ملاكاتنا الهندسية والفنية»، مؤكداً أن «المركز أسس وفق مواصفات



المركز أقيم
في مستشفى
الفرات العام
ببغداد خلال
فترة قياسية
جداً تمثلت بـ
(٢٥ يوماً)



الأستاذ حسن رشيد العبايجي

مشاركة العتبة المقدسة في
تقديم الحلول وإقامة المشاريع
خلال هذه الازمة هو لدعم كافة
القطاعات الصحية والدوائر؛ من
أجل الخروج من هذه الأزمة
بأفضل طريقة..

المؤسسات الصحية وتقديم الخدمات الطبية واستيعاب
الإصابات التي تسجل يومياً، خصوصاً وأن البلد يشهد زيادة
في عدد الإصابات»، عازياً سبب انتشاره في العاصمة لعدم
«إلتزام المواطنين بالتعليمات الصادرة من قبل خلية الازمة
والاختلاط الجماعي».

وأضاف أن «هذه المبادرة الكريمة قدّمت لنا (١٥٨ سريراً) في
بغداد وكذلك النجف الاشرف وكربلاء المقدسة، وستشهد
بغداد أيضاً افتتاح مركز الشفاء الرابع لمعالجة المصابين
بالفيروس»، متمنياً استمرار «هذا التعاون المشترك مع العتبة
الحسينية المقدسة؛ في سبيل إسناد وزارة الصحة وتوفير
الأماكن الملائمة لعزل المصابين بفيروس كورونا».

وثمّن التميمي في ختام حديثه، جهود العتبة الحسينية المطهرة
ومراجع الدين العظام في دعم الوزارة لمواجهة فيروس
كورونا».



الدكتور ستار الساعدي

إنجاز هذه المراكز الطبية هو
تجسيد للدور الأبوي للمرجعية
الدينية العليا



الدكتور جاسب الحجامي

الهدف من افتتاح المركز هو
لزيادة السعة السريرية في
مستشفى الفرات العام



الدكتور حسن التميمي

هذه المبادرة الكريمة قدّمت لنا
(١٥٨ سريراً) في بغداد وكذلك
النصف وكربلاء

من جهته أوضح مدير عام صحة بغداد الكرخ الدكتور جاسب الحجامي، ان «الهدف من افتتاح المركز هو لزيادة السعة السريرية في مستشفى الفرات العام الذي خصص للحجر الصحي»، مؤكداً أن «الوزارة استنفرت ملاكاتها الطبية والفنية والهندسية كافة لمجابهة فيروس كورونا والاستعداد لأي طارئ لا سمح الله تعالى».

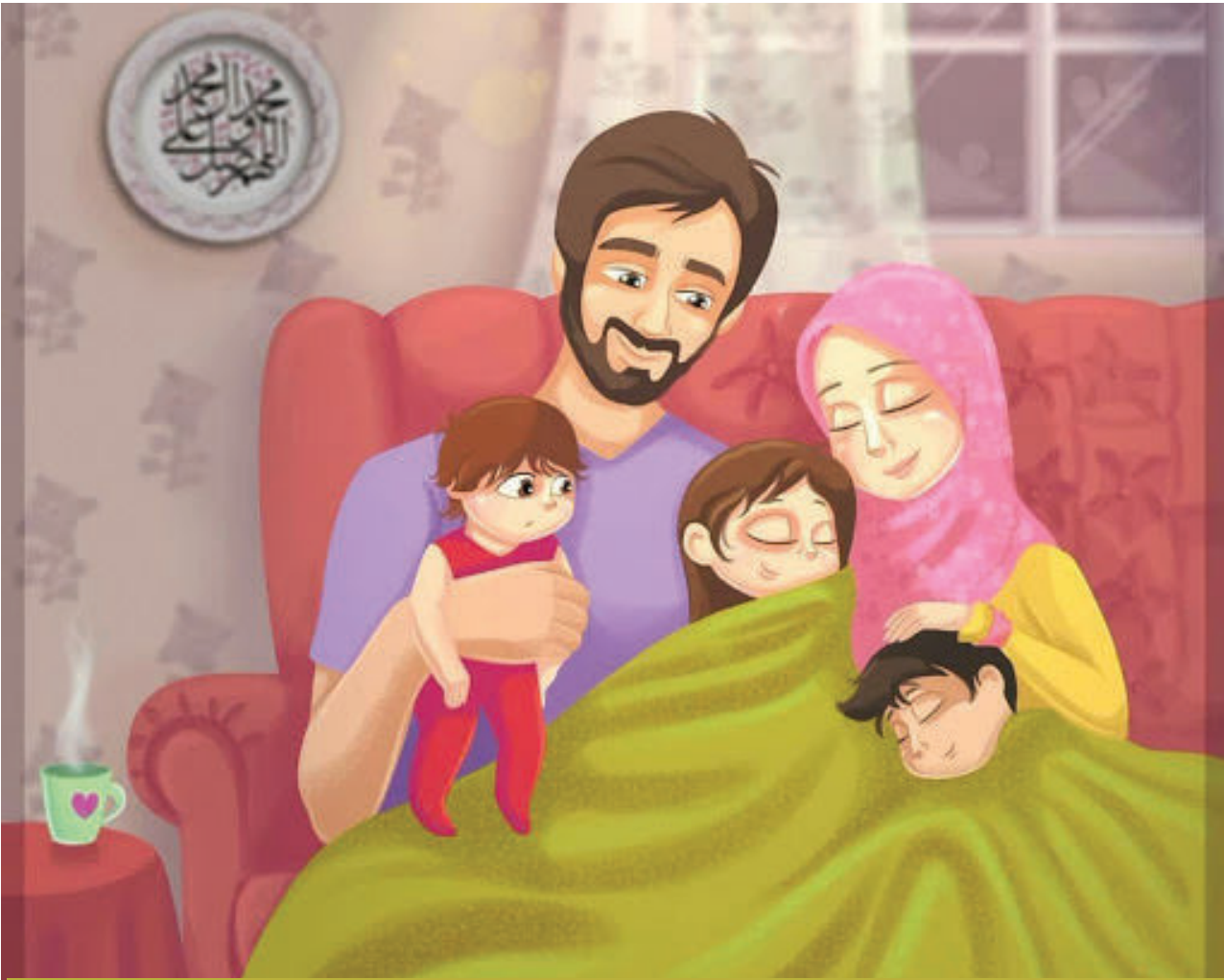
فيما أوضح المشرف العام على القطاع الصحي في العتبة الحسينية المقدسة الدكتور ستار الساعدي، ان «إنجاز هذه المراكز الطبية هو تجسيد للدور الأبوي للمرجعية الدينية العليا وبتوجيه من المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، حيث تم افتتاح مركز الشفاء الثالث المجهز ببعض الاجهزة الطبية واقامة الديكورات التي تضفي الراحة النفسية للمرضى».

وأكد الساعدي أن «العتبة الحسينية المقدسة افتتحت في وقت سابق مركز الشفاء للعناية والطوارئ في محافظة كربلاء المقدسة، كما افتتحت كذلك مركز الشفاء الثاني في محافظة النجف الأشرف، إضافة الى وجود مركز آخر في محافظة بغداد بمستشفى ابن الخطيب قيد الإنجاز، والذي سيفتح قريباً لدعم القطاع الصحي ومواجهة هذا الفيروس الخطير».



ويستمر العطاء الحسيني الزاخر..

جهود وخبرات كبيرة تقدمها إدارة العتبة الحسينية المقدسة في مواجهة الأزمات التي تكون على تماس من حياة الناس.. منطلقاً من وصايا وتوجيهات المرجعية العليا الرشيدة التي تعدّ نعمة وجودها بيننا من نعم الله (تبارك وتعالى) علينا..



الرباط المقدّس

ما بين عصف المشاكل وحكمة الزوجين

حوار / حنان الزيرجاوي

قال الله تعالى في محكم كتابه العزيز: (وَمَنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) ، تلك الرابطة الفطرية المقدسة التي يجب ان تبني وفق مبادئ صحيحة.. لتكون ثمرتها المودة والألفة والرحمة، قد نجدها احيانا تعصف بها عواصف اختلاف الآراء ووجهات النظر.. لترسو على ساحل المشاكل والصراعات لتؤدي في آخر المطاف إلى انهيار تلك العلاقة المقدسة، بأبغض الحلال عند الله تعالى وهو الطلاق.

الدكتور ابراهيم صفاء الصائغ



كان في العمل او في العائلة؟

- دور الزوجة للتخفيف عن الزوج في حال مروره بصدمات يعد مهما جدا. فالمعروف ان للزوج مسؤوليات كبيرة خارج وداخل البيت. يصطدم بالمجتمع ويكافح من أجل توفير لقمة العيش له وللعائلة. لذا فسماح كلمة طيبة من الزوجة سيساعده لان يكون قويا. ومندفعاً أكثر للعطاء الإنساني.

* في حال وجود خلاف بين الزوجين، هل من السليم ادخال أطراف أخرى للمساعدة في الحل او انها تفاقم الخلاف؟

- في حال وجود خلاف بين الزوجين يكون الافضل عدم تدخّل اي طرف وترك الحلول بيد الزوجين اللذين عليهما الاتفاق والتنازل والتفاهم. اما اذا لم يتفقا؛ فالواجب تدخّل طرف محايد ومتزن وغايته الاصلاح من كلا اقارب الزوجين.

* في مثل ظروفنا الحالية، والحالة الاضطرابية للزوم المنزل، كيف يُمكن تفادي المشاكل التي تحصل بسبب اختلاف الآراء التي تنجم عن تدخّل الزوج بعمل المرأة في البيت أو بعض شؤونها الخاصة؟

- في وقتنا هذا هناك وباء متفش (كورونا) اجبر الرجل على البقاء في البيت وهذا يسبب تدخلات من الزوج والافضل ان تتحمل الزوجة زوجها، وتعطيه مسؤوليات اضافية وتشغله بعمل منزلي مفيد يعود بالنفع على البيت والأسرة. ربما كانت مشاغل العمل لا تعطيه الفرصة للتفرغ لإنجازه.

ونظرا لأهمية هذا الموضوع في استقرار الفرد المجتمع كان لنا حوار مع (الدكتور ابراهيم صفاء الصائغ) اختصاص الطب النفسي مدير مكتب الصحة النفسية في دائرة صحة ذي قار.

وتم طرح بعض الاسئلة وكان متفضلا بالإجابة عليها وهي كالآتي:

* ماذا يمكننا أن نطلق على هذه المؤسسة الزوجية كتعريف؟

- تعريف الزواج، هو رباط مقدس بين الزوجين يبارك لهما الله فيه. ويبارك لهم المجتمع. وكل منهم يعيش لأجل رفاهية الآخر. يشاركه الحياة باختلاف وجوهها. وبالنسبة للمرأة يعد تغييرا جذريا كونها ستترك البيت الذي تربت فيه الى بيت غريب مملوء بالمسؤوليات. اما بالنسبة للرجل فيعد أهم مشروع في حياته كي يثبت لنفسه وللآخرين قدرته على ادارة اموره وحسن قيادته للأسرة كعضو ايجابي في كيان المجتمع.

* ما هي المشاكل التي يُمكن ان تخرب العلاقة بين الزوجين؟

- المشاكل التي يمكن ان تدمر العلاقة الزوجية كثيرة جدا.. كالفقر، والمرض، وعدم القدرة على الانجاب (العقر) وتحلف أو تقصير احد الشريكين بتحمل مسؤولياته. وتدخّل الاهل هذه بعض الأسباب وكلها تدمر هذه العلاقة التي من المفترض ان تكون خاصة بالزوجين الناضجين والواعيين لتحمل المسؤولية دون تأثيرات من الآخرين.

* ما هو دور الزوجة عند وجود مشاكل لدى الزوج، ان



وهما يتجادلان او يصرخان على بعضهما. فالمشاكل يجب ان تحل داخل جدران غرفتهما الخاصة وبهدوء وتفهم.

* اذا كان هناك تباين بين الزوجين حول طرائق التربية، بالطبع هذا سينعكس سلبا على تربية الاطفال، من الذي عليه ان يقدم التنازلات لضمان سلامة الاطفال النفسية؟

- طرائق التربية مختلفة لدى الزوجين وتنبع من الخلفية الثقافية لهما، وعلى كل طرف ان يقدم ما يجيد اداءه. فالأم تقدم العطف والحب. والاب يقدم الانضباط والهيبة.

* هل للفقر التأثير على السلامة النفسية للأسرة؟ أو بالعكس؟

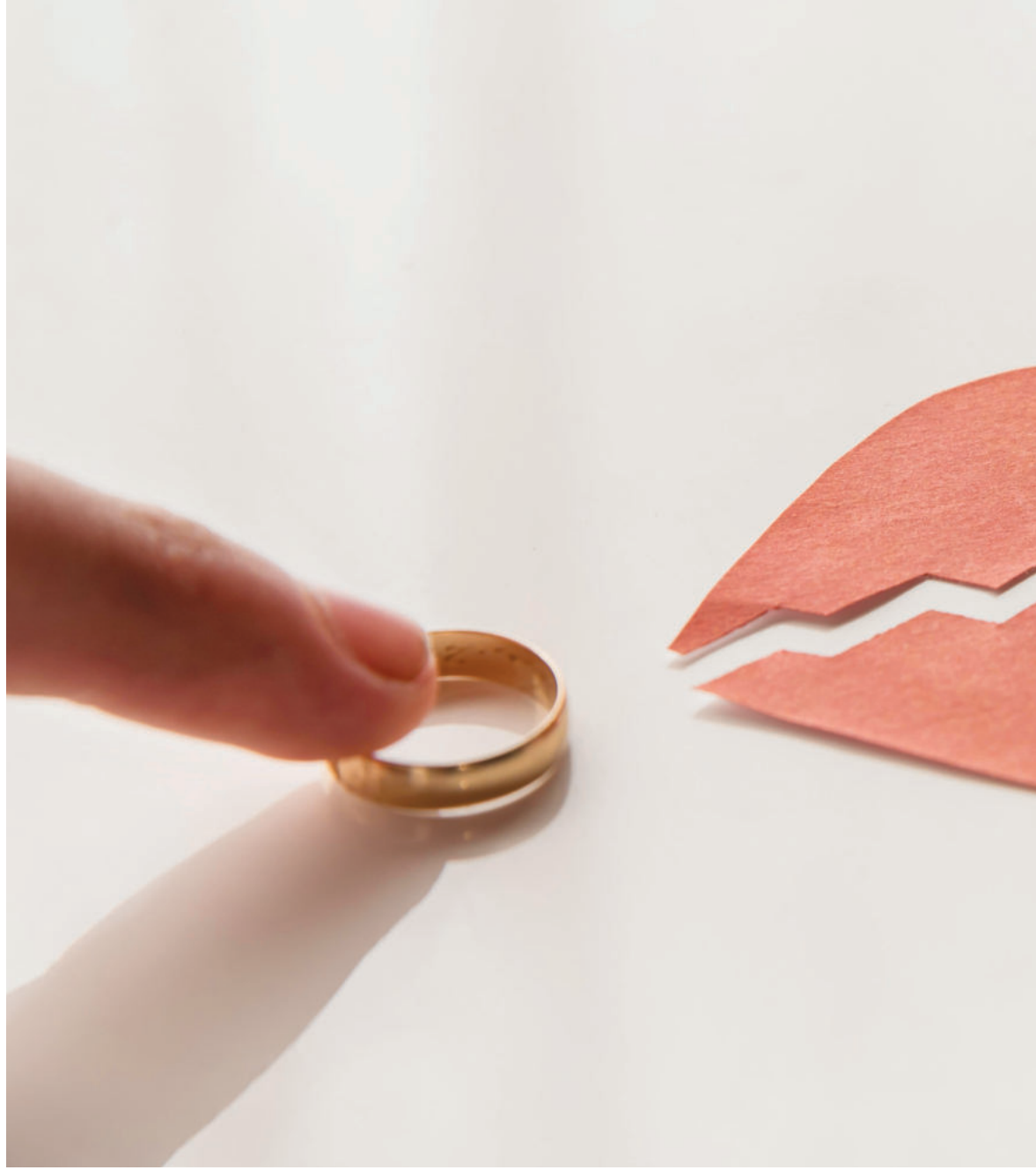
- الفقر يعد عائقا امام الاستقرار الاسري، لكن حدوثه وارد جدا واحيانا يكون حتميا. وعلى الزوجين ان يكونا

* هناك بعض الأزواج يعانون من مشكلة عدم التعبير عن المشاعر اتجاه الشريك، كيف يمكن حل هذه المشكلة؟ او ما هي الطرق المساعدة لتخطيها؟

- قد يواجه الزوجان مشكلة بعدم القدرة على البوح بمشاعرهما. خاصة من قبل الرجل المتزمت وهذه تعد معضلة لان تبادل المشاعر هو ينبوع يديم حياة الزوجية. ويجب ان يتعلم الزوجان تبادل الكلمات الطيبة دوما.

* ما هي الحلول والأساليب التي على الزوجين الالتفات لها لتكون حياتهما مستقرة ومُنْعَكسة بشكل ايجابي على الأطفال؟

- يجب ان تكون العلاقة الزوجية متناغمة مع طموح الاطفال. فالأطفال مستقبل الأسرة ويجب ان ينشؤوا في بيئة هادئة ومريحة. لذلك لا يجب ان يرى الاطفال والديهما



تحصل تدخلات كثيرة. ليس هناك من قانون للتعامل مع تدخلات الاهل. ونترك اتخاذ التدابير للزوجين كي يجدا حلا وسطا.

* الى أي مدى يؤثر الغاء دور المرأة في بيتها على أدائها ونفسيته داخل أسرتها؟

- لا يمكن الغاء دور المرأة في البيت لأنها ببساطة لن يعوضها احد. فحنانها على الاطفال ورعايتها للزوج لن يعوضه احد اخر. لكن في حال مرض الزوجة لا سمح الله على الرجل ان يكون البديل الامثل. من خلال العناية بالطعام ورعاية الاطفال والاعتناء بالزوجة. فليس هناك قانون يمنع الزوج من مساعدة زوجته في الامور البيتية والعكس صحيح ايضا.

قنوعين بما اعطتهم الدنيا ويعوضا عن الغنى المادي بالغنى الاخلاقي والرضا بالمقدور.

* ما هي الامور التي لا يجب ان يصارح فيها الزوج وزوجته؟
- هناك امور لا يجب ان نصارحها للشريك وهي المشاكل القابلة للحل. فنحن سنحلها مستقبلا لذلك الافضل ان لا نذكرها.

* اذا كان البيت الزوجي مشتركاً مع اهل الزوج او الزوجة، ما هي الاساليب التي تساعد على تفادي المشاكل التي ممكن ان تحصل في هذه الحالة؟ وهل يمكننا السماح للجد والجدة بالتدخل في امور التربية؟

- أحيانا يضطر الزوجان للسكن بجوار احد الاجداد. وهنا

بتاريخ العاشر من محرم الحرام (١٣٧٩ للهجرة) والموافق لعام (١٩٥٨ للميلاد)، صدح عبر دار الإذاعة العراقية (الراديو الرسمي) صوت نعي مقتل الإمام الحسين (عليه السلام)، الأمر الذي كان مفاجئاً للمستمعين الذين تركوا كل شيء وانبروا لسماعه والبكاء لأنينه، بل وتقدم أكثر من (١٤ ألف) طلب هاتفي وبرقي لوزير الثقافة والإرشاد ودار الإذاعة لإعادة تكراره بثه، وكان هذا الناعي الذي أبكى الناس على فجيعته سيد الشهداء (عليه السلام)، هو الخطيب الحسيني البارع الشيخ عبد الزهراء الكعبي الحائري، الذي دلح لسانه وتفجرت قريحته بالنعي واستنكار مصائب أهل البيت (عليهم السلام).



الخطيب الحسيني الشيخ عبد الزهراء الكعبي حجارة الوعي المبتلة بدموع الأسى على السبط الشهيد

إعداد / علي حسين

عرجت روحه إلى بارئها.. إلا أنه كيف عاش حياته فهذا مهم بالنسبة لنا، لنعرف بعضاً من خصاله وأخلاقه. ولادته المباركة

ولد في مدينة المشخاب من ضواحي النجف الأشرف في اليوم الخامس من شهر جمادى الأولى عام (١٣٢٧هـ - ١٩١٤م) وقيل عام (١٣٣٧هـ - ١٩٢٣م) في ذكرى مولد الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام) فسمي بـ (عبد الزهراء) تيمناً وبركة باسمها الشريف، وقد نزلت أسرته الكريمة من المشخاب إلى مدينة كربلاء المقدسة واستوطنت فيها، فنشأ في ربوعها وتعلم القراءة والكتابة في ما كان

والكتابة عن الشيخ الكعبي (رحمه الله) ليست بالأمر السهل كما اعتقده، فأنت أمام نادرة من نواذر البشرية، تقف مذهولاً لمجرد سماع صوته ونعيه الشجي، فتنهمر دموع عينيك بلا استئذان، كيف لا وهو ينعي الشهيد وابن الشهيد الحسين بين علي (عليهما السلام).. ثم لا تلبث عن تكفكف دموعك حتى تعلم أن هذا الرجل قتل شهيداً أيضاً، وواقعة الشهادة وبحسب الرواة والمقربين، أنها حصلت عبر دس السم له في القهوة خلال مجلس للفتحة، فرجع إلى مجلسه في صحن سيدنا العباس (عليه السلام) وأثناء قراءته أصابته حالة إغماء سقط على أثرها من على المنبر وفي طريقه إلى المستشفى

بها وذاع صيته في الآفاق مخلصاً متفانياً في خدمة الامام الحسين (عليه السلام) فكانت تقام له المجالس العامة بالجماهير من الرجال والنساء والشباب والأطفال في مساجد كربلاء وحسينياتها ودورها بالإضافة الى مجالسه العديدة في جميع محافظات العراق مثل بغداد والنجف الأشرف والحلة والدجيل والمشخاب والبصرة والديوانية، وقد امتاز بقدرته المنبرية الفائقة والمتمثلة في قوة البيان والشجاعة في عرض الأفكار والآراء المقدسة للدين الاسلامي الحنيف وفي مهمة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كما امتاز بحفظ القرآن الكريم، و الاحاديث النبوية الشريفة وأقوال أهل البيت (عليهم السلام) فضلاً عن ثقافته الواسعة وحفظه للشعر، حتى أصبح من أبرز الخطباء العراقيين ومن أساتذة المنبر، وقد تخرج على يديه جيل من مفاخر خطباء المنبر الحسيني، كما ويذكر أحد تلامذته أن أكثر من خمسين خطيباً تأثروا بأسلوبه وطريقته في الخطابة، وكان يحرص على إعداد جيل من الخطباء متسلح بثقافة دينية صحيحة، وكان ينفق جل وقته في توجيه وتربية الخطباء الناشئين.

يسمى آنذاك بـ (الملا) فحفظ القرآن الكريم في سن مبكر على يد المرحوم الشيخ محمد السراج في الصحن الحسيني الشريف، ثم درس عدداً من العلوم منها الأحاديث النبوية وخطب نهج البلاغة، كما درس مبادئ العلوم على يد الحجة الشيخ علي بن فليح الرماحي أو علم العروض على يد الشيخ عبد الحسين الحويزي ثم درس الفقه والأصول على يد العلامة الشيخ محمد داود الخطيب في مدرسته بمحلة المخيم ودرس المنطق والبلاغة على يد الشيخ جعفر الرشتي بالمدرسة الهندية عند باب السلطانية قرب الحرم الحسيني الشريف ليصبح فيما بعد من أساتذة الحوزة العلمية الشريفة في كربلاء المقدسة فكان يلقي دروسه في مدرسة الإمام القائم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) ومدرسة السيد المجدد الشيرازي، ومدرسة (البادكوبه) الدينية وغيرها.

خطابته وصوته الشجي

اهتم شيخنا الكعبي بالخطابة اهتماماً خاصاً ودرسها على يد الخطيبين الجليلين الشيخ محمد مهدي المازندراني الحائري المعروف بـ (الواعظ) وخطيب كربلاء المشهور والشاعر الشيخ محسن أبو الحب (رحمه الله)، فبرع في الخطابة واشتهر





اقترن اسم الشيخ (عبد الزهراء الكعبي) باسم السيدة الزهراء (عليها السلام)..
حيث ولد في يوم ولادتها الطاهرة وتوفي في يوم استشهادها الأليم.. وهو
النادبُ والناعي لمصيبة ولدها سيد الشهداء (عليه السلام)..

رحلته مع الأدب

للشيخ الخطيب باع طويل في الأدب العربي بقسميه الفصيح والدارج، فقد ذكر المرجاني في كتابه خطباء المنبر الحسيني أن للشيخ الكعبي ديوان شعر، وقد نُشرت له أيضاً مجموعة من المقالات في مجلة صوت المبلغين الكربلائية، ومن نماذج شعره في مدح الإمام الصادق (عليه السلام):

لأبي الكاظم الإمام أيا
سابقات نعم كل البرية
أظهر الله فيه شرعة طه

بعد إخفاؤها فعادت بهية
رويت عنه للأنام علوم

هي كانت من قبل ذاك خفية
فحفظنا تلك العلوم ومن ذا
قد عرفنا بالفرقة الجعفرية

جهاده المشرف

عُرف بإخلاصه وتفانيه في خدمة أهل البيت (عليهم السلام) وكان زاهداً في الدنيا وحطامها، فلقد كان معروفًا بجهاده أينما حل، ومناهضته ضد الباطل والانحراف والظلم والجور والتعدي مهما كانت نتائجه والمعاناة بسببه حيث المضايقة من قبل الطغاة وأعوانهم لمن سلك هذا السبيل المقدس المناصر للحق على مر العصور كما هو معروف. ولقد كان له دور متميز بجهاده في تربية الجيل من الشباب بالثقافة الإسلامية والتسلح بالوعي بمخاطر الانحراف والظلم وذلك من خلال منبره ومشاركته في مشاريع التوعية والتربية أينما حل (رضوان الله عليه).

أي أنه كان يتميز من دون باقي أقرانه بالجرأة المشهودة واهتمامه بالشباب وكان يمانع من إخراج الأطفال من المجلس قائلاً: (إن اهتمامنا هو عملي ينبغي أن يصب على هؤلاء لأنهم الثمرة في المستقبل)، وكذلك تميز بالذكاء وقوة حافظته حيث المخزون العلمي الذي كان يتبين من خلال مجالسه المؤثرة في مستمعيه فكان يطرح المعلومات التاريخية والبحوث العقائدية والتي لا يراجع بها كتاباً في موسم التبليغ، ثم أنه ساهم مع وجهاء بعض المناطق التي كان يذهب إليها في موسم التبليغ في حل كثير من المشاكل الاجتماعية والعائلية مهتماً بإصلاح ذات البين، كما سعى في تزويج كثير من الشباب المؤمن مؤثراً في أوساط المجتمع وعلى العموم فلقد كان عالماً عاملاً مجاهداً، دمث الأخلاق متواضعاً، لا يشعر جلسيه بأي حرج في طرح الأسئلة معروف بالنوادر وظرف الحديث والمزاح المتزن، وفي نفس

الوقت لم يكن بعيداً عن جرائم وقبح البعثيين، فقد تعرّض للاعتقال مع الشيخ ضياء الدين الزبيدي سنة ١٩٦٩ بسبب موقفه من اغتيال السيد حسن الشيرازي (قدس سره) على يد البعثيين في لبنان، وأطلق سراحه بعد أربعة أشهر سجن قضاها في سجن بعقوبة، وليموت شهيداً فيما بعد.

تشيع وتشييع

يؤكد الرواة ومن جابيل الشيخ الكعبي، أن الكثير من أبناء السنة، اعلنوا اعتناقهم للمذهب الجعفري، بعد سماعهم تسجيل صوت الشيخ الكعبي وهو ينعى مقتل الإمام الحسين (عليه السلام)، كما وأنه وبفضل مجالسه وخروجه للتبليغ أثر كثيراً بالناس اجتماعياً وأخلاقياً ودينياً. وفي يوم وفاته (رحمه الله) بتاريخ (١٣ جمادى الأولى سنة ١٣٩٤ هـ الموافق ٣ يونيو ١٩٧٤ م) والتي تصادف ليلة شهادة سيد نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام)، شارك الآلاف بتشيع جثمانه الطاهر، فكان يوماً مشهوداً في مدينة كربلاء بل في العراق، فقد زحفت الجماهير من كل حذب وصوب للاشتراك في تشيع جثمانه المقدس عبر الخط الطويل من داره إلى مرقده في الوادي القديم بعد إتمام الزيارة والصلاة عليه.

وكانت مراسيم تشييعه مشابهة تماماً لمراسيم تشييع مراجع الدين الكبار، حيث وضع جثمانه في (العماري) وهي نعش خشبي كبير يوضع فيه التابوت احتراماً للمتوفى، ثم انطلقت المسيرات العزائية الحزينة في مقدمة الجنائز، وقد ضجعت لوفاته كثير من البلاد الإسلامية فكتبت عنه الصحف والمجلات وأقيمت على روحه مجالس الفاتحة في كثير من البلاد داخل العراق وخارجه.



الإمام الحسين بن علي (عليهما السلام)

أنموذج الصبر وشارة الفداء

يَعْنَاهَا: حسين نصر

ليس ثمة مما هو أعظم وأجلّ في الاعتبار المبدئي والروحي من المعاناة والتضحيات الجسام والمعمدة بالدم للأنبياء وأولياء الشهادة، وأنها الصفة الغالبة للأنبياء أولي العزم وأوليائهم، أنه قد كانت لهم حصة مشتركة ومتفاوتة من نسيج المعاناة الرسالية الطويلة وقد نحتوا من خلال ذلك خلودهم في الذكر الرسالي وأشادوا عمائر الايمان، وقد حفلت الكتب المقدسة بذكر الشواهد من أوجه المعاناة الرسالية، وذكر القرآن الكريم من ذلك وافراً من أوجه تلك المعاناة، وعلى امتداد رحلة الإبلاغ الرسالي.



مأثرة الصبر وفجيئته بالنسبة للنبي أيوب (عليه السلام) مقابل ما تميّزت به مأثرة الصبر والفداء للإمام الحسين (عليه السلام) والتضحية الرسالية التي شكّلت الامتداد لروح المعاناة والشهادة الرسالية ما قد بلغت به الرسالة الإلهية هذا الشوط الذي بلغته عمارة في النفوس، وعمارة في الارض تشهد لها هذه المقامات الشاخنة والخالدة خلود ذكر الله، وفيما ارتقى الذكر الحسيني من ذلك وبكل معالم الفداء الرسالي ذكراً متجدداً في النفوس على مدى الآجال، عنواناً ورمزاً لخلود المجد الرسالي في الشهادة وحضوره الدائم والمتجدد في الحياة. وذكر المؤلف في الفصل الاول، أن مأثرة الإمام الحسين

وقد لقي (صلى الله عليه وآله) نصيبه الوافر من المعاناة والكيد عن وجه من تلك المعاناة ما روي عن عبد الله بن مسعود قوله «كأنّي أنظر إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) يحكي نبياً من الأنبياء ضربه قومه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول: رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون». ومن صلب ما تقدّمنا به، يبين الدكتور مهدي حسين التميمي في كتابه القيم (الإمام الحسين بن علي أنموذج الصبر وشارة الفداء) أنّ الموقف الرسالي للإمام الحسين (عليه السلام) في مقاومة الانحراف عن نهج الشريعة واستشهاده بتلك الطريقة المفجعة مع خاصة أهله وصحابته الاكرمين، وهناك شواهد مماثلة بتاريخ الفداء

(عليه السلام) بين الشهداء، انه عاش مع أجواء الشهادة ومات فيها وقضى غيره من بعده في الشهادة فقد كتب الشهادة لوالده الخليفة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) بضربة غادرة في مسجد الكوفة عند صلاة الفجر، واستشهد عمه جعفر بن أبي طالب في معركة مؤتة، واستشهد أخوه الامام الحسن (عليه السلام)، واستشهد ولده علي وعبد الله (عليهما السلام) بين يديه واستشهد معه من بني عمومته وأهله وجميع أصحابه الذين زاد عددهم على السبعين في معركة واحدة وأمام أنظاره في واقعة الطف غير المتكافئة والمروعة بطف كربلاء.

فيما أشار في الفصل الثاني الى مآثرة الامام الحسين (عليه السلام) بين الشهداء المضي إلى الشهادة؛ فقد مضى الامام الحسين (عليه السلام) إلى غايته، ليسجل حضوره في ساحة المواجهة مع قوى الشرك مع سابق علمه بمصيره كمثل ما كان من أمر السيد المسيح (عليه السلام) قبل ذلك، فانه قد مضى إلى أجله المحتوم، وقد بدأ يصرح لتلاميذه بأنه يجب عليه ان يذهب إلى أورشليم (القدس) وليتألم كثيراً على أيدي شيوخ المدينة ورؤساء الكهنة ومعلمي الشريعة، ولم يثن الامام الحسين (عليه السلام) عن غايته وقبل ان يصل إلى موطن شهادته ما كان قد بلغه عن مقتل سفيره الذي سبقه إلى الكوفة مسلم بن عقيل، وقد بايعه من أهلها أكثر من اثني عشر ألفاً، ثم نكثوا بيعتهم له بعد أن مارس والي الكوفة شتى الاساليب القمعية لتشتيت شمل الملتفين حول مسلم، وقد جابه مسلم بن عقيل (عليه السلام) قدره ببسالة وقاتل الجموع لوحده واستشهد، وفي تلك الواقعة سجلت لمن كان منها حاضراً في الموقف مبتدئاً الشوط وفي أثنائه، ثم من بعده، مآثر ظلت شاخصة شخوص كل ميزة وأثرا معتبرا في التاريخ الإنساني.

وتناول المؤلف في الفصل الثالث، دور المرأة في معركة الطف مآثرات النصر والفداء، مبينا سجلت المرأة في معركة الطف ادواراً متميزة في مشهد النصر والفداء كانت من أنصع الصفحات وأكثرها إشراقاً في

التاريخ الرسالي، وقد جاوزت المرأة في ذلك طبيعتها المعتادة في الحرص على سلامة أبنائها وأزواجها ودفع الغوائل عنهم الى الحالة الأسمى في التضحية بدفع الأبناء والأزواج معاً الى سوح الوغى وحثهم على الصمود والبسالة فيها وتقبل استشهادهم فيها بالرضا والاطمئنان.

واكد التميمي، في الفصل الرابع ان حضور المشهد الرسالي في واقعة الطف والملاحظ في مجرى التاريخ الرسالي أن شواخص الانباء الرسالي كمثل ما هو التوافق في الاحداث الرسالية يشكل علامة من علامات الوثوق والمصدقية لانباءات الرسائل الدينية، وقد كانت النبوءات الصادقة عن سير الأحداث في التاريخ الرسالي قد عبرت وفي حقب متفاوتة من ذلك عن تلك الحقيقة كمثل ما كان من نبوءات أشعيا وأميا، من أنبياء بني إسرائيل، فيما ان يوحنا (النبي يحيى بن زكريا) هو الذي عناه النبي أشعيا من قبل في نبوءته عنه كمثل نبوءته عن السيد المسيح، وقد أخبر النبي محمد (صلى الله عليه واله) عن مأساة سبطه وريحانته الإمام الحسين (عليه السلام) منوها في ذلك بمأساة النبي يحيى بن زكريا (عليهما السلام) وصلتها مع مأساة الامام الحسين (عليه السلام) ومكانتها عند الله (جل وعلا) وما يكون لها من الوقع المؤلم والأثر في سير الاحداث بعدها.

فيما تطرق المؤلف في الفصل الخامس إلى شواخص الشهادة بين مقامي النبي يحيى والامام الحسين (عليهما السلام) وفي الرقعة المحدودة والمتصلة من الأرض التي شهدت ولادة وانبعاث الحضارات الاولى للإنسان، السماوية ومعها انبعاث الحضارات الاولى للإنسان، وتضمن الفصل الأخير من الكتاب، العلاقة بين نبي الله زكريا والإمام الحسين (عليهما السلام) والرؤوس المنتصبة على سوارى الشهادة وقضية الخلاص، فلم تنتصب رؤوس على سوارى الشهادة وبمثل معاناة ومكابدة شخوصها كمثل ما انتصب الرؤاسان الشريهان لزكريا والإمام الحسين (عليهما السلام).



المخيم الحسيني الشريف

إعداد / ضياء الاسدي - تصوير / رسول العوادي - صلاح السباح - خضير فضالة

يعد مقام (المخيم الحسيني الشريف) من العلامات والصروح البارزة في مدينة كربلاء المقدسة، والذي يذكّرنا دائماً بخيام الحسين (عليه السلام) وما مر عليهم في واقعة الطف الأليمة، وليصبح اليوم صرحاً هاماً يزوره الملايين من الزائرين من شتى أصقاع العالم، بعد أن بذلت العتبة الحسينية جهداً كبيراً للاهتمام به وتنشيطه.

المنجز الأول...

مشروع تسقيف المخيم الحسيني

الشركة المنفذة/ شركة خيرات السبطين (مقاول رئيسي)، شركة النواميس
(شركة مساندة) الجهة المشرفة / قسم المشاريع الاستراتيجية



تفاصيل الكاشي الكربلائي والانتهاءات المعمارية

كاشي كربلائي موضوع على شكل قوالب حديدية مسلحة ومثبت بسائل الفاير كلاس (GRP) المقاوم للرطوبة وبضمان لا يقل عن ٢٥ سنة ومن ثم تثبيت تلك الألواح بالسقف الحديدية عن طريق اللحام وفي أماكن السقف داخل المخيم بالكامل.

- كاشي كربلائي معرق مثبت على نفس طريقة العمل السابقة وبأماكن توزعت بين الخيم والكتائب القرآنية.

- كتائب الآيات القرآنية من نوع الكاشي الكربلائي المعرق باستخدام خط الثلث المشابه لنوع الخط المستخدم في المخيم الحسيني وسائر العتبات والمزارات الأخرى مع إضافة التسيحات إلى جانب الآيات القرآنية في الخيمة الرئيسية فقط.

معلومات..

- السقف عبارة عن هيكل انشائي حديدي بالكامل تم اسناده على جدران المخيم وبمساحة سطحية ٢٠١٨٠ م٢.

- اكساء الهيكل الحديدي من الجهة الخارجية (جهة السطح) بخرسانة مسلحة سمكها (١٠-١٥) سم مع الأخذ بنظر الاعتبار ميل الأرضية لانسيابية جريان مياه الأمطار إلى أماكن التصريف المخصصة مع اكساء الطبقة السطحية بالمياه العازلة والممانعة لنفاذية مياه الأمطار (مواد اكرك حديثه) وبضمان مانع نفاذية لا يقل عن ٢٥ سنة.

- المساحة الداخلية للسقف تم اكساؤها بالكاشي الكربلائي وعلى نوعين كاشي كربلائي معرق وكاشي كربلائي عادي وبمساحة عمل اجمالية بحدود ٢٨٠٠ م٢.



الآيات المستخدمة

(سورة الرحمن ، سورة النور، سورة العاديات، سورة الاعلى ، سورة التوحيد ،سورة الفجر ،سورة الدهر وكتبت في الباب الرئيسية وتعلوها السبحانيات .

١- مساحة العمل الاجمالية ٢٢٨٠٠ م^٢ بأقسامها الكاشي الكربلائي المعرق والعادي العمودي والافقي والمائل والخيم بعدد ستة .

أ- مساحة الخيمة الصغيرة ٤٠ م^٢ بعدد خمس

ب- مساحة الخيمة الكبيرة ٨٠ م^٢ بعدد واحد

٢- منظومة التبريد المستخدمة (نظام الجلرات) بكفاءة عالية وان ارتفعت درجة الحرارة الخارجية لما يزيد عن (٦٥ سيليزي) .

٣- منظومة الكهرباء اضافة محولات كهربائية بعدد ٢ اضافة

الى محولة قديمة موجودة سابقاً (١٠٠٠ KVA) للمحولة الواحدة لتتحمل تزويد الطاقة الكهربائية لمنظومة التبريد والاستخدامات الاخرى في المخيم .

٤- إضافة اسماء شهداء واقعة الطف على كامل محيط الرواق منطقة الكلوي اسفل المسقف .

المنجز الثاني...

مشروع نصب الشبائيك الجديدة لمخيم الامام الحسين والامام زين العابدين والسيدة زينب والقاسم ابن الامام الحسن (عليهم السلام).



شباك خيمة السيدة زينب (عليها السلام)

القياسات القديمة : العرض ٢,٦٠ متر، والارتفاع ٣ امتار.
القياسات الجديدة: العرض ٣,٦٠ متر، والارتفاع ٥,٨٥ متر.

- يحتوي على فضة بكمية ٩٠٠ كيلو غرام، وذهب بكمية ١٢٠٠ غرام.
- عمل الخاتم والمينة والقلم وتغليف اسفل الشباك بالمرمر بشكل كامل.

شباك خيمة الامام السجاد (عليه السلام)

القياسات القديمة : العرض ١,٩٨ متر، والارتفاع ٣ امتار.
القياسات الجديدة: العرض ٣,٩٠ متر والارتفاع ٥,٥٠ متر.

- يحتوي على فضة بكمية ١٢٧٠ كيلو غرام، وذهب بكمية ١٣٠٠ غرام.
- عمل الخاتم والمينة والقلم وتغليف اسفل الشباك بالمرمر بشكل كامل.

شباك خيمة الامام الحسين (عليه السلام)

القياسات القديمة : العرض ٢ متر، والارتفاع ٣ امتار.
القياسات الجديدة : العرض ٣,٥٥ متر، والارتفاع ٤,٨٠ متر.

- يحتوي على فضة بكمية ٦١٠ كغم وذهب بكمية ٨٠٠ غرام.
- عمل الخاتم والمينة والقلم وتغليف اسفل الشباك بالمرمر بشكل كامل.

شباك خيمة القاسم (عليه السلام)

القياسات القديمة : العرض ٢,٢٠ متر والارتفاع ٢,٩٠ متر.
القياسات الجديدة: العرض ٣,٧٢ متر، والارتفاع ٤,٧٦ متر.

- يحتوي على فضة بكمية ١١٧٠ كيلو غراما وذهب بكمية ٧٠٠ غرام.
- عمل الخاتم والمينة والقلم وتغليف اسفل الشباك بالمرمر بشكل كامل.



وما كان موتك موت الذليل

للشاعر المرحوم الشيخ محسن أبو الحب الكبير

فتى علم الناس إن الوفاء
عقيل الذي نال من مسلم
أب لا يجارى مداه أب
وليس عجيباً بأن الليوث
وقد قال أحمد من قبلها
فصدقت ما قاله أحمد
أبو الفضل مثلك في كربلاء
وذاك أخ كان وأنت ابن عم
لأبكي مصابك سبط الرسول
وحسبك فخراً بأن عليك
وذل لموتك أهل الهدى
يعز علي بأن أراك
حز الغلاصم دون الخليل
ذرى المجد لا مسلم من عقيل
سنة ابنه في المدى مستطيل
تعلو مفاخرها بالشبول
أحب عقيلاً وآل عقيل
وما كنت عن قوله بالنكول
إذا كنت أعدمهم للمثيل
ولا فرق بينكما في الأصول
وكان بكاه بعين الرسول
علا في الجنان صراخ البتول
وما كان موتك موت الذليل
قليل النصير كثير الخذل



بابك عليك يا ابن سدرة المنتهى

فديتك تسمعني:

إليك تضرعي وقلبي يكاد في حضرتك يذوب

حيدر عاشور

مرة، ولضياعي ويأسي وخوفي وقلقي وصمتي ألف مرة. عفوك مولاي، أنا جاهل في حقك لا تضيق عليّ بابك، ولا تحرمني من أن اسمع بحضورتك دعائك. فمن ضريحك نبداً حين تدركنا المعاصي، ونخرج عن أطوارنا، وتفيض ذاكرتنا السيئة، ونخلط بين الاساطير والكواييس والاهوام، وينعدم فينا الاخلاص لتتقلب حياتنا حزناً وبؤساً وخيبة أمل.

سيدي، أمضي بقوة باتجاه قبرك خائر القوى مذنباً، صوتي الهامس أنين لا يسمعه غيرك. حزن قلبي الندام جرح لا يمكن تضميده ولا تطهيره إلا برضائك. أتتكر في هيئة النادمين لأكون تحت رحمة شفاعتك. من دون ان تنظر اليّ أضع رؤوسي بين ثنايا شباك ضريحك وأبكي بصلاة حزينة الى حد تنزع النفس اللوامة افعالها الدنيوية دون ان تفهم شيئاً، بل متنبئة نبوءات الرضا القلبي والراحة بالنفس والامان للروح. هو ضوؤك قد سرى في اجسادنا فطهرني وحررتني من رغبات الشيطان السرية وسلطته المتصنعة، والاكاذيب والاهوام.

فديتك تسمعني: إليك تضرعي، وقلبي يكاد في حضرتك يذوب. أصلي لله في كل أركان عتباتك، والصلاة قرب جدتك عين ماء تغسل الذنوب من أدرانها، أخلصت في أدائها تحت نورك، عارفاً ثوابها بيقني، والاطمئنان يغمري، فيرجعني كطفل رعاد اسمك العظيم. أهفو اليك، فيلتفت بصري في فضاءاتك، ويشم أنفي نسيم عطرك، وكأن أنفاسي تخط كالرؤيا مصري. فأسعى إليك بكل جوارحي، مقصراً الخطوات، وفي شفاهي كلمات أجترها من عمق روحي. فأعترف أمام وهج ضيائك:

انه ما كان لي وجود لولا منابر النور التي تتحدث عن سيرة طفك، فحملته على صدري كالكتاب المبين، أحفظ منهجه وحكمته وقوته وصبره ومصيبته، فأجزع حتى مس قلبي الملهب مثل جمرة على النار توجع ما في من جراح، وتلف اشلائي ودمعي ينهمر، لتغيب به نفساً عنيدة لا دواء لها الا نيل شفاعتك.

عفوك يا سيدي، عفو جراحاتك، عفو ذبحك، فمن أنا كي اضع جرحي أمام جرحك. كل ما أتمناه الآن صلاة صافية عند محراب أخضر في مقدسك، فيه موضع قدم المنتظر، أصلي لله باسمك



للوارثين أرضنا

علي جوده الرفاعي

يا طاعة المهدي بالله أشركي

قد طال من جور مضى ذا ليلنا

قد هدموا لي مرقدا في ظنهم

يا أمة الإسلام ذا فجر أتى

لا تركني للظالم بل و اسرعي

سيرى إلى حيث الإمام المنقذ

للوارثين أرضنا قل بشّرت

تزهو به الأممال ذا وعد أتى

وانهي ليالي الجور فينا واصدقي

يكفي هوانا أمتي هيا انطقي

لا لن يضيع أمرنا بل يرتقي

فاستمسكي بالعروة الوثقى ثقي

سيرى إلى حيث الهدى هيا الحق

في غصنه الزاكي أحلى ما بقي

يوفون للعهد الأكيد المورق

لا للسفيه إن طفى بالزاهق

خاطرة حتم الانتظار؟

طالب الظاهر

نائياً يجوبُ جُذب الأفاق، وتصحر قلوب ما عادت تنبض بالدم..
فيطش بذار الصبر.. الثلج!
على أديم أفئدة حرى.. بوداع الأحباب، والرعب من خطر "كورونا"
"الداهم."
ويزق الانتظار مصلاً.. في رحم الأزمان، ويحرس بدمعه استطالة
آماد محتنتنا.. ليليل الخوف والأحزان، ولا يهدأ خاطره،
حتى يغفو قلقنا، كطفل مرعوب.. على هدهدة كفيه الحانية،
فتمتص زرقه سماواته اللا متناهية،
غليانات توجسنا المحموم من المجهول.
ناشراً لآلئ دمعاتنا.. كنجمات زاهرة على أديم بساط الليل، كي
تغادرنا بحّة صوتنا المذبوح.. من قبل ولادتنا! فنغفو على فرش
النسيان.
وصاحب الزمان لا سكن يؤويه.. عند آخر نهارات الغربة، ولا وسادة
من حجر، أو زغب الريش، يضع رأسه المكدود عليها.. فيستريح
هنيئاً، من ثقل مصائب أرض، ما عادت تطيق بقاء الطيبة،
والرحمة في قلب هذا الإنسان.

في حضرة علي.. رأى العدالة الاجتماعية

عباس الصباغ

ما بين الكعبة حيث المولد وبين مسجد الكوفة حيث الاستشهاد ثمة إرشيف طويل لفتى الاسلام الاول لايمكن اختصاره بهذه العجالة واقتضابه بكلمات محدودة المعنى فالحديث عن علي بن ابي طالب يفتح اكثر من افق بل الافاق كلها فهو كالبحر يغترف منه الانسان ما شاء فحياته عليه السلام كلها آفاق رحبة يتوه فيها من يسبر غورها وقد لا يصل الى مقصودة، فعلي بن ابي طالب اختصر بحياته تاريخ الرسالة الاسلامية وجوهرها ومعناها وهو كان التطبيق العملي لها.

آفاق علي متعددة وكثيرة ويطيب لي ان الجّ احد هذه الافاق واطل عليها من كوة الاستكشاف وحب الفضول لرجل ملأ الدنيا وشغل التاريخ انه الافق الاجتماعي وفي وقت اصبح الحديث عن حقوق الانسان والعدالة الاجتماعية والمساواة ضربا من الخيال العلمي وترفا فكريا وفلسفة لا مكان لها في الواقع لكنها كانت واقع حال يومي عند علي بن ابي طالب ومنهج عمل: (الناس صنفان إما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق) ولو كان علي بن ابي طالب رجلا عاديا لمّر عليه التاريخ مرور كنموذج للانسان الانسان ولكن ان يكون على راس هرم لدولة تعادل رقيعتها الجغرافية بمقاييس اليوم بأكثر من خمسين دولة تشكل بالحسابات الجيوبولوتيكية قلب العالم والعصب الحيوي للدولة الاسلامية فنرى من يترعب على «عرش» هذه الدولة يعيش في مستوى اجتماعي اقل من رعاياه بل هو افقرهم ويشير الى بطنه بعد ان شدها بحزام (صوتى ماتشائين لا تشبعين حتى يشبع فقراء المسلمين).

وفي مضمار العدالة الاجتماعية يعطينا كذلك علي بن ابي طالب اعلى واكمل المبادئ ذات الامثلة العملية فضلا عن النظرية حيث يتطابق العمل مع التطبيق وتتساوق المبادئ والافكار مع الافعال والاعمال وينسجم المثال مع الواقع ونجد ان كل ذلك قد تطابق تطابقا كاملا في فكر وعمل علي بن ابي طالب الى حد اذهل كل متصفح لسيرته العظيمة بل وجعل ذلك التطابق من الصعب او المستحيل تكرار ذلك عند غيره فصارت عدالته الاجتماعية بصمة انفرد بها وحده.. ومن جملة المبادئ التي ارساها انه لم يكن يستنكف وهو خليفة من ان ينزل بنفسه الى الساحات والميادين والاسواق مختلطا مع العامة ودون حرس او شرطة او خدم وحشم ومتفاعلا مع كل شرائح المجتمع لاسيما الفقيرة والمعدمة منها معطيا نصائحه السديدة وتوجيهاته القيمة وحكمه الرشيدة مردفا اياها بالفعل والتطبيق فكان علي (عليه السلام) هو المثال وهو التطبيق... واذ حين كان يؤكد باستمرار على العناية بالفقراء والمحتاجين والاحسان اليهم كان يجعل من نفسه واحدا منهم ومن اقلهم ليتطابق القول

والفعل تطابقا عجز التاريخ عن ايجاد شبيه له.. والامثلة على ذلك لاتعد ولا تحصى فقد روي انه (عليه السلام) داهمه الغيث ذات يوم فاضطر الى دخول احد المحال التي اختصت بصناعة الحلوى، فلم يقبل صاحب المحل بدخول علي الى محله كونه لم يعرفه شخصيا لبساطة منظره وتكشف مظهره وتواضع شخصه وكذلك ان صاحب المحل هذا يستنكف دخول احد (من الفقراء) الى محله حتى في الحالات الطارئة فكان ان طلب من الامام (عليه السلام) بان يخرج فرفض الامام ذلك وعندما توقف الغيث ورأى الناس يتهافتون للتشرف بالسلام عليه والذي بادر بدوره الى معاقبته وقد اعترض صاحب المحل على العقوبة معتبرا ان الامام هو خليفة وصاحب سلطة ويستطيع ان يفعل ما يشاء الا ان الامام اوضح له الامر بانه ليس كذلك كما يظن وانما هذا درس اخلاقي له ولا مثاله ممن يمنعون فقراء المسلمين من بعض الحقوق العامة والمشروعة اضافة الى استعمال الدين واللطف مع الناس والتعامل معهم بحسن الخلق وقد اعطى علي هذا الدرس الاخلاقي المهم للجميع بادئا من نفسه جاعلا منها احد فقراء المسلمين ولم يتعامل مع هذا الرجل على كونه خليفة ومسؤولا اعلى في الدولة الاسلامية وانما كأى انسان عادي وبسيط فارضا العقوبة على اساس ان المعصية جاءت على اساس وجود شخص لا يتعامل مع فقراء ومساكين المسلمين تعاملنا حسنا وليس لغرض شخصي آخر.. وهناك مبدأ آخر من مبادئ العدالة الاجتماعية عند علي الا وهو انه لم يكن يميز نفسه في المواطن التي يجب ان يميزها تواضعا منه وزهدا وتكرما عن ذلك حتى انه لم يعهد عنه انه قال لشخص ما لم يعرفه الم تعرفني؟ وبالتأكيد انه لو وجد مثل هذا شخص لما تردد بالقول بالايجاب فمن الذي لا يعرف علي بن ابي طالب ويذكر التاريخ انه وقف على محل لبيع الاقمشة فحاول صاحب المحل ان يعطي الامام افضل ما عنده فتركه عليه السلام ومضى ولم ياخذ منه واخذ من غيره لم يعرفه.. وتعدد الامثلة وهي كثيرة وجميعها توشر الى ان عليا (عليه السلام) كان بحق رائد العدالة الاجتماعية دون منازع.

إلى روح الشهيد (حاتم اسود محمد المحمداوي)

ما زالتْ صورُك تخطف الأبصار...
وتعيد سيرة جهادك وزهدك



حيدر عاشور

ما زالتْ صورُك، في الساحات والطرق، تخطف الأبصار وتعيد سيرتك الجهادية، وتواضعك وزهدك بالحياة. فوق كل صورة لافتة مكتوبة بكلمات تنطق بشجاعة «القائد أبي منتظر المحمداوي» بحروف تعكس على العيون الباصرة عناوين المعدن الاصيل لشخصيتك. لم نلتق قط، ولكن في صورك رأيت كل شيء: رجلا انصهر بحب الامام علي(عليه السلام) وذريته، وعشق العراق.

الجهاد. فشغل منصب آمر اللواء العاشر من ألوية الحشد الشعبي سطر من خلاله مواقف بطولية في دياالى وشمال بغداد والضلوعية ومدن صلاح الدين وشمال بابل مروراً بمنشأة المثنى وناظم الثرثار والجسر الياباني - وشواهد شجاعته في تحرير آمرلي الشهيرة بصمة سجلت في سجلات الابطال. وفي سواتر الصد تعرض الى هجوم ادى الى إعاقة إحدى رجليه لكن ذلك لم يزهه إلا صلابة وإصراراً. فسرعان ما عاد يقود العمليات وهو على عكازتيه.

عند هذه النقطة توقفت بانتظار المزيد عنك، ورجعت أبحر في عمق صورك، وكأنها نطقت قائلة: ستعرف كيف لبست ثوب الشهادة. فلكل رجل عفوانه ورغبته. لم تكن لي رغبة قدر اشتياقي أن أكون شهيداً يتلأأ اسمي في سماء بدر، وتتوهج صورتي في برواز شهدائها المخلصين للحسين والعراق.

كأنني فتحت عيني بعد غيبوبة مؤقتة وقلبي يخفق في اسمه. ومن فوري نظرت الى بريدي لأجد رسالة فيها الكثير من المعاني الانسانية بجمال الزهد. لا أنكر انني اندهشت وأيقنت بذات اللحظة أن مثل شخصيته الكثير ولكن ليس بهذا الفعل. فالقائد له صلاحيات كبيرة ولكنه كان يتركها في جبهة المنازلة ويعود الى بيته في - مدينة العمارة - إنساناً بسيطاً متواضعاً. قال له أحد اصدقائه يا أبا منتظر أنت قائد ومن حقا أخذ سيارة من السيارات؟، يجيبه بروح عالية

كان الوقت بعد صلاة الفجر، حين بدأت أرسل الى الناشرين في مواقع التواصل الاجتماعي أسئلتني. توافدت اليه إجابات كالحلم جعلتني في غمرة النوم أشعر أنه حي، لم يمت والعالم حوله موتي، اندهشت لوصولي الى فكرة أننا نحيا في هذه الحياة ايضا بالصور!.

نبهني جرس الرسائل، فتحتها على الفور، كانت تبدأ بأيقونة بكائية: المحمداوي يمارس الجهاد في لجة الصمت العميق، أغرق فيه زاهداً عن كل أنواع الرياء، ومن خلال هدوئه التام ينفذ أصعب المهام، ويجهز كبار المؤامرات الداعشية في عقر تواجدها. وعندما يصول يثور مثل بركان، يغور بما في اعماقه ثم ينفجر ليحرق ويحندل كل الموهمين بعودة دولة الخرافة الداعشية. وحين يتحقق النصر يسكن وينطفئ. يعود الى نفسه، رقيقاً ومرحاً، يلقي على مسامع المجاهدين الثغرات التي حدثت له، ولهم اثناء القتال، ومن ثم ينغزل عن كل شيء اسمه تصوير أو اعلام. رغم أنه قائد له صلاحيات عسكرية مطلقة في قواطع عمليات الحشد الشعبي، وهاتفه لا يهدأ أبداً، يرن من أعلى شخصيات في الدولة - كرئيس الوزراء ووزيري الدفاع والداخلية - وهكذا الحال مع جميع قادة العراق.

لك الحق، كل الحق «أبا منتظر» حين تعاقب نفسك بصمتك، ربما يساعدك صمتك على التطهر من ذنب الرياء والتفاخر. وأنت تشاهد على مرأى البصر حشوداً هائلة مفرغة من

لك الحق، حين تعاقب نفسك بصمتك ربما يساعدك على التطهر

النزاهة: السيارات التي تتحدث عنها مخصصة بساحات الجهاد وليست لمراجعة الدوائر والسير بها في الشوارع. عندها أدركت من هم السائرون على نهج أمير المؤمنين علي (عليه السلام).

شخصك يا أيها الشجاع كالنجوم تتلأأ بجمال في سماء الوطن. تومض وتتدلّى من أعاليها، تريد بوميضها المتوهج أن تحرق ظلمة الظالمين وتكسر شوكة الخونة، وأنت بهذه القدرة القيادية التي قهرت بها (داعش) وأصنافها ومن على ملتها، من حقهم ان يكيلوا لك الكيل، ويترصوا بك. لم يغتروا بعدم ظهورك في الاعلام والواجهات الدعائية للمنتصر، بل هم عرفوا أنك كالشمس في سمائها، تغسل وجه الارض بقوة اشعتها المتوهجة الحارقة. فلا نستبعد أن - ٢٥ رمضان ١٤٣٦ هـ - ١٣ / ٧ / ٢٠١٥ - كان مؤامرة دبّرت بخيانة. الله يحب عبده المخلص ان يأتي اليه مخضباً بدمه فاختر الله حبيبك الامام عليا (عليه السلام) في رمضان بمحاربه صائماً. فيا قدرة الله العظيم وهو يختارك بنفس الشهر وبليالي القدر شهيداً، بعد أن نصبوا وجندوا المفخخات البشرية والآلية لقتلك، ولكن هم سهّلوا طريقك الى الله بما يحب ان يرى الله عباده المخلصين.

المعنى، تسير بلا هدف وتتسابق وتلهث مستكلبة لتجبر هدفك السامي لصالحها. وأن الكثير من المعارك شهدت لك بتلك العواصف المميتة التي تخلقها وكأنها تقتلع الدواش من جذورهم كما تقتلع الشجرة الخبيثة من جذورها. وتلقي بها الى الحميم المخيف، بصمت وصبر دون ان يرف لك جفن او تظهر بمظهر المنتصر، وتستمتع بمراقبة لعبة نصرهم الوهمي وكنت فرحاً لذلك لأنك لا تحب الظهور وتحسبه رياءً، وتشكر نفسك على النصر والصبر. رغم أن أئمة المنابر الحسينية وغيرها في صلوات الجمعة، يتحدثون بأصوات وأدلة قرآنية واضحة عن الرياء وقبحه في الحياة وعقوبته في الآخرة.

ما أن انتهيت من الرسالة الاولى حتى أعقبها رابط - كوكولي - يتحدث عن بطولاته في الانتفاضة الشعبانية وعن خبرته العجيبة في ليل أهوار العراق في ثمانينيات القرن المنصرم. فقد كان عارفاً في طرق الأهوار السرية لمقاتلة العفالق، وكان درعاً حصيناً للدفاع عن السيدة زينب (عليها السلام) في سوريا. كما لم تنن الجبال والقمم والصحراء عن مقاتلة عصابات (داعش). كان من الاوائل الذين من لبوا نداء الجهاد الكفائي لـ (سيد علي السيستاني) فنزلوا الى سوح

إتباع الهوى؛ طريق الهلاك

عندما تحكم الشهوة قبضاتها على الإنسان، تكون عاملا مؤثرا على سلوكه، ومحطمة لكل الأخلاق والقيم الإنسانية في نفسه حتى يكون عبدا تافها لا جدارة له. لأن التمحور حول الذات يجعل الإنسان كالبهيمة المربوطة همها علفها، بحيث تصبح ذاته هي القيمة ينظر من خلالها إلى كل شيء، ويجعل ذاته مقياسا وميزانا. فكل ما وافق أهواء ذاته آمن به، والا خالفه.

لذلك يجب على القائد الإسلامي ان يبدأ بنفسه أولا. أي ان يتخلص من ضغوط الشهوة، ومغرياتها الخادعة ليتمكن بعد ذلك من تغيير الواقع، والتأثير في المجتمع، فالقضية التي تشغل فكر الحاكم الإسلامي لابد وأن تكون قضية الله تعالى والناس، قضية المبدأ والجمهير. لا ذاته وشهواته. لذلك يجب ان لا يفكر في منفعه الشخصية بقدرما يفكر في قضايا الشعب، وان يضحى بكل قضايا واهتماماته الذاتية:

(فاملك هواك وشح بنفسك عما لا يحل لك، فإن الشح بالنفس الانصاف منها فيما أحبت أو كرهت)، - كما يقول الإمام علي (عليه السلام) في عهده لملك الاشر -.

كما ان التعامل مع الشعب يجب ان يكون تعاملنا مناقبيا وعلى أساس (الرحمة، والمحبة، والطف) من أجل ايجاد جو معنوي متلاحم، وخلق الانسجام النفسي بين أبناء الشعب وبين الحاكم، لذلك ينبغي الابتعاد كلياً عن التعامل بمنطلق استبدادي، بل يجب ان يحترم الحاكم مشاعر وأحاسيس الآخرين، ويحاول جهد الإمكان الابتعاد عن المواطن التي تؤدي إلى خدشها، وازعاجها.

فالذي يريد ان يقود الناس لابد وان يتعلم كيفية ضبط أعصابه في التعامل مع المجتمع، وان يسعى جاهدا في حل مشاكله بعيدا عن منطق الدكتاتورية..

هدايا اطفالك بين الترويج و الفائدة

نور عبد الكريم العامري



تعتبر الهدية من اكثر الطرق انتشارا للتعبير عن الحب ولذا نجد الكثير من الاباء يلجؤون الى استخدامها كوسائل متاحة للتقارب بين افراد العائلة .

و في وقتنا الحاضر نلاحظ ان الاسواق امتلأت بالعديد من الالعاب المختلفة والتي تروج لها القنوات التلفزيونية الخاصة بالأطفال و تُرَدَف الامر ببرامج كارتونية تُمارس فيها نفس اللعبة حتى تزيد من اشتياق الاطفال لشرائها . وتختلف اسعارها بحسب حجم اللعبة ونوعيتها .

وما بين رغبة الاطفال و حكمة عقل الآباء ، يجب توخي الحذر في اتخاذ القرار عند شراء أي من تلك الالعاب كهدية وطرح الأسئلة التالية قبل الاختيار :

ما الهدف منها ؟ وما هي الرسالة التي سيتم ايصالها لطفلي من خلالها ؟

هل ستساهم في تطوير اي من المهارات اللغوية او الرياضية او غيرها من المهارات الاخرى ؟

هل فائدتها تضاهي سعرها ؟

هل لها جاذبية تجعله يلعب بها مراراً و تكراراً ؟

هل لديه لعبة اخرى مشابهة لها ؟

هذه الاسئلة سوف تساعدك على اختيار الهدية المناسبة لطفلك وتذكر أن يكون معيار شراء الألعاب هو مدى مساهمتها في تطوير شخصية طفلك وبناء مستقبل مشرق .

لئلا ينفر الناس منه.. فالحاكم الإسلامي هو الذي يحمل هموم الناس ويعتبرها بالدرجة الأولى همومه.. فيكون للرعية أبا باراً واسع القلب، عطوفاً حليماً. والقرآن يشير إلى هذه الناحية قائلاً: (واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين) ولكي لا يبتعد الناس عن الحاكم يقول القرآن الكريم له: (ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك).

وفي هذا المجال يؤكد الإمام علي عليه السلام على أصول ثلاثة يجب ان ينطلق منها الحاكم في تعامله مع الناس:

أولاً - ان الناس اما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق والإنسانية، هذه الرؤية هي التي تمنع الحاكم من الاستعلاء على الآخرين والتكبر بإزاء الناس. ذلك لأن جميع الفروقات والامتيازات المادية كاللون، واللغة، والعنصر لا وجود لها، لأنهم صنفان: أما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق.

ثانياً- بما ان منصب الحاكم في الكيان الإسلامي ليست أداة استعلاء وتكبر على الناس، وانما هو مركز خدمة، وتحمل اعباء المسؤوليات العامة، وبما ان الحاكم يقود الشعب على أساس قيم الله تعالى، ومن أجل مصلحتهم، وسعادتهم في الدنيا والآخرة، لذلك تحتم عليه ان يسير في سياسته وفق الأوامر الإلهية، فلا يخالف شريعة الله بظلم أو جور. (ولا تنصبن نفسك لحرب الله فإنه لا يدلك بنقمته ولا غنى بك عن عفوه ورحمته).

ثالثاً- يجب على الحاكم ان لا يفكر في ان واجبه هو اصدار القرارات الجافة فحسب، وانما عليه ان يراعي في ذلك الوضع الذي يعيشه شعبه، وان يكون على بصيرة تامة من ناحية الظروف الطبيعية التي تلم بالشعب، وان يقوم بالتنسيق بين الفكرة المطروحة وبين الإمكانيات الموجودة، ومن ثم الاستفادة من جميع الآراء لصنع القرار الأفضل، لأن القائد الحكيم هو الذي تكون آراؤه متفاعلة مع الأحداث ومنسجمة مع الوضع القائم في المجتمع، (ولا تقولن إنني مؤمر أمر فأطاع).



الاستشارية إيلاف رزاق :

في ظل استمرار انتشار فيروس كورونا
الخطير، يؤكد الأطباء على ضرورة إتخاذ
الإجراءات الصحية اللازمة لمواجهة المرض
وعدم الاستهانة بالإجراءات الصحية.
كما ينصح المختصون بضرورة اتباع الإرشادات
الصحية ليتمتع بصحة جيدة في ظل انتشار
هذا الوباء العالمي، ومن أهم هذه
الإرشادات هي:

واجه فيروس (كورونا) بالمناعة القويّة

فيتامين أ، وهو ضروري لمناعة جسمك. تتضمن المصادر لبيتا كاروتين البطاطا الحلوة والجزر والشمش والسبانخ. ٨. احصل على الزنك، أن الزنك يساعد الخلايا في جهاز المناعة على النمو والتمايز. تشمل مصادر الزنك الفاصوليا والعدس والمكسرات.

٩. ابتعد عن تناول الحلويات، خلال شهر رمضان، لأنها تحتوي على نسبة عالية من السكريات، التي يمكن أن تسهم في تعرض الجهاز المناعي للضعف.

١٠. لا تعد الأطعمة التي تحتوي على نسبة عالية من الدهون والسكر والملح (الأطعمة المصنعة) جزءاً من نظام غذائي صحي. من المهم في هذه الفترة تجنب هذه الأطعمة، لأنها لا تقدم أي قيمة غذائية واعتمد على التغذية الطبيعية من البيت والحاوية على الخضروات والفواكه.

١١. لا تنس أن تحافظ على بعض الأنشطة البدنية (الرياضة)! توصي منظمة الصحة العالمية بـ ٣٠ دقيقة من النشاط البدني للبالغين وساعة واحدة في اليوم للأطفال، اذهب خارج المنزل للمشي، ولا تنس الحفاظ على مسافة آمنة مع الآخرين. إذا لم تتمكن من مغادرة المنزل، فابحث عن فيديو لتمارين بسيطة على الإنترنت أو اصعد وانزل من الدرج. قم بهذا الفعل بعد الفطور لتسهيل عمل الجهاز الهضمي.

١٢. اتبع الإرشادات الصحية وذلك بالمحافظة على غسل يديك دائماً بالماء والصابون لمدة (٢٠ ثانية) ولا تخرج من المنزل إلا للحاجات الضرورية مع الالتزام بارتداء الكمامة والكف الطبي ولا تنس رميها فهي تستخدم لمرة واحدة فقط.. أمنيائنا لكم بالصحة والسلامة.

*** استشارية صحية في مركز الإرشاد الأسري / كربلاء المقدسة.**

. تناول أطعمة صحية للحصول على تغذية جيدة تعزز مناعتنا لمواجهة هذا المرض.

٢. تناول حبات من التمر في بداية الإفطار، لأن التمر وجبة غذائية مليئة بالمغذيات مثل البوتاسيوم والمغنيسيوم والحديد إضافة إلى نسبة عالية من الكالسيوم وحاوي على النشويات وعلى نسبة عالية من الكربوهيدرات إضافة إلى انه قليل الدهون ويقلل من الـ (LDL) فيخفف الوزن و على نسبة عالية من الألياف لذا يحسن من الهضم..

٣. تناول مصدر مفيد لمناعة جسمك مثل سلطة خماسية الألوان او السلطة الخضراء الحاوية على عناصر غذائية مهمة مثل المعادن (المغنيسيوم البوتاسيوم) وفيتامينات أيضا (فيتامين C فيتامين A) ولا ننسى أهمية الفاكهة خلال هذا الشهر لتقوية المناعة والحصول على مضادات الأكسدة والفيتامينات لكن عليك بعدم تناولها إلا بعد الطعام بـ (٤ ساعات) مثلاً (ليس مع الطعام) لكي تحصل على فائدها الغذائية المهمة ولتحقق استفادة جسمك منها.

٤. ابدأ بفطور تمهيدي (بضع حبات من التمر ثم الماء بعدها حساء دافئ مليء بالخضار أو العدس بدون إضافة مصبغات أو مكعبات المرق) وغيرها. بعدها وجبة الفطور الرئيسية المتكونة من كربوهيدرات مثل التمن والبروتين وهو مصدر أساس مهم للعضلات مثل اللحوم ومصدر للمناعة (سلطة خماسية الألوان).

٥. احصل على (فيتامين C) الذي يزيد من مستويات الأجسام المضادة في الدم وبالتالي يساعد في تقوية جهاز المناعة، ويمكن الحصول عليه من البرتقال والجريب فروت والكيوي والفراولة والفلفل الأخضر.

٦. احصل على فيتامين (D) الموجود في البيض والجبن وبإمكانك مراجعة طبيبك لأخذ مكملات غذائية تحتوي هذا الفيتامين.

٧. احصل على بيتا كاروتين، يتم تحويل بيتا كاروتين إلى

الإصلاح

بقلم : علاء الشاهر

لا يُذكر الإصلاح إلا ويرافقه الحديث عن الثورة الحسينية، كون هذه الثورة جاءت بمنظومة من القيم والتعاليم، ومضت لتحقيق خلاصة دعوة الأنبياء والمرسلين، المتمثلة بإصلاح الناس وهدايتهم، وليس أعظم من إصلاح النفس وتقويمها وإرشادها لجادة الصواب، بل هي مسؤولية الأنبياء والأولياء والمؤمنين الصالحين، ولذلك كان الإصلاح هو الضرورة الحتمية لقيام كلمة الله تعالى وتحقيق العدالة والقيم العليا.



معنى الإصلاح

يعني إعادة تقويم الشيء وهو عملٌ غايته إصلاح الامر في اطار السلم وعكسه الإفساد وان العمل على اصلاح النفس من قبل الانسان المؤمن مرتبط به وملاصق له طيلة حياته اذ ان الانسان طالما يستعمل الطاقات والامكانيات المتاحة في المجتمع البشري لأجل ان يعم الخير والصلاح له ولعموم المجتمع حيث ان الله تعالى قد وضع هذه الخليقة تحت الاختبار لبيان قدرتها على العمل لإصلاح البلاد والعباد فضلا عن الإصلاح النفسي لبني البشر وبصورة فطرية فالموضوع هنا يُعدّ مشروعاً لتكامل الانسان ووصوله لأعلى درجات التقوى اذ يقول تعالى (مَنْ اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) (الأعراف/ ٣٥).

اطر الإصلاح

ان مما يندرج تحت بند الإصلاح هو ما يكون تحت الاطار العام للإصلاح في عموم المجتمع وهو ما يتجلي في قوله تعالى ﴿إِنْ أَرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ﴾ (هود/ ٨٨)، حيث تتضح هنا تجليات ورغبة الانبياء والمرسلين في اصلاح الناس واحوالهم والعمل على تغذية المجتمع بمبادئ واركان الإصلاح وفق نظام دقيق وتنمية هذه القيم وترجمتها في سلوك الانسان مع عامة الناس او في علاقته مع الخالق تعالى، او ما يكون منها تحت الاطار الخاص والمتمثل في الإصلاح بين افراد المجتمع وزيادة وشائج العلاقات فيما بينهم او الإصلاح على المستوى الاسري بالتضرع والابتهاال الى الله تعالى وكما في قوله تعالى ﴿وَأَصْلَحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (الأحقاف/ ١٥).

الإصلاح الحسيني

لقد مثلت نبوة الرسول محمد (صلى الله عليه وآله) بداية الرؤية الحقيقية لقيادة المجتمع الاسلامي نحو الإصلاح المنشود حيث كان لهذه القيادة الاثر الواضح في تعديل مسارات العلاقات والسلوك بين الناس وهو ما يسهم في نيل الفرد المسلم

الإمام الحسين (عليه السلام) قد أطلق

مقولته الشهيرة (انما خرجت لطلب

الاصلاح في امة جدي) حيث اعتمد

الإصلاح كأول أركان نهضته الخالدة

لاستحقاقه وفق الرؤى التي يجسدها النبي الكريم (صلى الله عليه وآله) بتطبيق الحقوق التي وضعتها القوانين السماوية ولنا ان نرى كيفية استدامة هذا المشروع الاصلاحى وانتقاله من الرسول الاعظم الى سبطه الامام الحسين (عليه السلام) وكيف انطلق عليه السلام في نهضته الخالدة من اجل إعادة الامة الى جادة الصواب بعدما اصبح الانحراف الخطير يمثل عامل اندثار للرسالة المحمدية الاصيلية فنرى ان الامام الحسين عليه السلام قد اطلق مقولته الشهيرة (انما خرجت لطلب الإصلاح في امة جدي) حيث اعتمد الإصلاح كأول أركان نهضته الخالدة لما يعلمه الامام من اهمية نيل الحرية ورفض الظلم والجور في تهيئة الارضية الخصبة لاستنهاض الهمم وضمان استحصال الحقوق الاصلاحية على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية إذ أن الإمام ونهجه القويم يمثل اصلاحاً هلياً أي بيا معناه ان الإصلاح الحسيني يُعدّ اصلاحاً شاملاً للامة والبلاد والانسان وان الامام عليه السلام قد استشعر بالمسؤولية الملقاة على عاتقه والتي منحتة المشروعية والضرورة اللازمة للقيام به وثقته التامة بتحقيق الانتصار للإصلاح على الفساد وان هذا الانتصار مستمر في ظل الصراع الازلي بين الخير والشر وانه سيبلغ أوجه عند قيام وظهور الامام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) الذي سيملاً الارض عدلاً وقسطاً بعدما ملئت ظلماً وجوراً.

العيدية

الشفاء في حضرته



سأل أحدهم يوماً سماحة آية الله العظمى الشهيد الشيخ الميرزا علي الغروي (قدس سره): (شيخنا لم أرك تتخلف عن إقامة صلاة الفجر جماعة في الروضة العلوية المطهرة حتى وأنت مريض)، فقال: (نعم لأنني لو كنت مريضاً أذهب للروضة العلوية المطهرة لطلب الشفاء من الله تعالى ببركة أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه)، لذلك قال الشاعر أبو عبد الله الحسين بن الحجاج البغدادي:

يا صاحب القبة البيضاء في النجف
من زار قبرك واستشفى لديك شفي
زورا أبا الحسن الهادي لعلكم
تحظون بالأجر والإقبال والزلف



من كلمات الشيخ محمد تقي بهجت

* ان الانسان اذا أراد اصلاح اموره سواء الدنيوية أو الاخرية لابد ان يصلح عباداته ويركز من بينها على الصلاة كونها قمة العبادة.
* توسلوا بالامام صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه) قبل الاقبال على الصلاة.

* أصلحوا ما في نفوسكم وسيأتي الإمام المهدي لزيارتكم بنفسه.
* المعصوم هو المطلع على نيات الآخرين بمجرد رؤيته لهم أو الاستماع إلى حديثهم بل الأشخاص الذين هم أقل درجة من المعصوم أيضاً يبلغون إلى هذه المرتبة.

* لو أن سلاطين الأرض أدركوا ما في الصلاة من لذة لتركوا عروشهم من أجل إدراكها.

* شاهدنا حالة عجيبة يعيشها كبار العلماء في الصلاة وكأنه واقف بين يدي الله وقد انصرف تماماً عن هذه الدنيا.

* داووا مرضاكم بحديث الكساء فإنه دواء لكل داء.

مما لا شك فيه أن أهم سمة من سمات العيدية هي إدخالها السرور على النفس، والسرور حالة نفسانية تنشأ من «اعتقاد الإنسان بوصول منفعة إليه أو دفع ضرر عنه؛ وبعبارة يكون الغم: وهو أن يتعلق الاعتقاد بفوت منفعة أو وصول ضرر إليه»، فكل ما من شأنه أن ينفع الإنسان أو يدفع الضرر عنه فهو يبعث في نفسه سروراً، ولذلك زخرت مدرسة العترة النبوية الطاهرة (عليهم السلام) بأحاديث عديدة تركز على الجانب النفسي للمسلم وتحت على حفظ مشاعر الآخرين.

ومن هذه الأحاديث، ما روي عن أبي جعفر (عليه السلام): «من أدخل على رجل من شيعتنا سروراً فقد أدخله على رسول الله، وكذلك من أدخل عليه أذى أو غماً».

وعن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «أوحى الله عز وجل إلى موسى بن عمران: إن من عبادي من يتقرب إلي بالحسنة فأحكمه الجنة، قال: يا رب وما هذه الحسنة. قال: يدخل على المؤمن سروراً».

وعن الفضل بن عمر، عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام): «لا يرى أحدكم إذا أدخل على مؤمن سروراً أنه عليه أدخله فقط، بل والله علينا، بل والله على رسول الله صلى الله عليه وآله».

وعن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: «تبسم الرجل في وجه أخيه حسنة، وصرف القذى عنه حسنة، وما عبد الله بشيء أحب إلى الله من إدخال السرور على المؤمن».

* من كتاب (ثقافة العيد والعيدية) للسيد نبيل الحسني - بتصرف.



محراب الإمام علي

"عليه السلام"

في مسجد الكوفة

سنة ١٣٢٣

هجريّة

النبيّ أحبّ إلى المؤمن من نفسه

كان مولى رسول الله (صلى الله عليه وآله) ويُدعى ثوبان، شديد الحبّ لرسول الله (صلى الله عليه وآله) قليل الصبر عنه، فأثاء ذات يوم وقد تغيّر لونه ونحل جسمه، فقال (صلى الله عليه وآله): يا ثوبان ما غير لونك، فقال: يا رسول الله ما بي من مرض ولا وجع، غير أنّي إذا لم أراك اشتقت اليك حتّى ألقاك، ثم ذكرت الآخرة فأخاف إنّي لا أراك هناك لأنّي عرفت أنّك ترفع مع النّبيّين وإنّي إن أدخلت الجنّة كنت في منزلة أدنى من منزلتك، وإن لم أدخل الجنّة فذاك حتّى لا أراك أبداً، ثم قال (صلى الله عليه وآله): والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتّى أكون أحبّ إليه من نفسه وأبويه وأهله وولده والنّاس أجمعين، وقيل إنّ بعض أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) قالوا: ما ينبغي لنا أن نفارقك فإنّا لا نراك إلا في الدّنيا وأما في الآخرة فإنّك ترفع فوقنا بفضلك فلا نراك فنزلت الآية الشريفة: ﴿وَمَنْ يَطْعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ (النساء: ٦٩).

بيض السّمان وفوائد عجيبة

- أثبت العلماء أن بيض طائر السمان (السلوى) له العديد من الفوائد الصحية المهمة للجسم ومن بينها:
 - ١- تقوية العظام: يحتوي البيض على نسبة مثالية من الكالسيوم والأحماض الأمينية والتي من بينها «الليسين» مما يحافظ على كثافة العظام وقوتها ويجعلها أقل قابلية للكسر.
 - ٢- إمداد الجسم بالفيتامينات والمعادن: تتمزج الكثير من المعادن والفيتامينات المهمة والأساسية لصحة الإنسان داخل بيض السمان، ومن أهمها الحديد والماغنسيوم والفوسفور والبوتاسيوم والصوديوم والزنك والثيامين والريبوفلافين والنياسين وفيتامين (B٦) وفيتامين (B١٢) وفيتامين (A) وفيتامين (E).
 - ٣- مهم للرياضيين: ارتفاع نسبة البروتين داخل البيض يجعله مصدراً مهماً ومتنوعاً للبروتينات بالنسبة للرياضيين، من أجل ضمان تقوية الألياف العضلية المكونة للعضلات.
 - ٤- القضاء على الحساسية: يؤدي تناول بيضه إلى تقليل ردود الأفعال التحسسية في الأنف تجاه الروائح المختلفة خصوصاً مع تبدل الفصول خلال العام.
 - ٥- تعزيز المناعة: تقوية وتعزيز جهاز المناعة البشري إحدى الفوائد الصحية لبيض السمان، بسبب دخول أهم الأحماض الأمينية والمغذيات الطبيعية في تكوينه.



ثمرة من ثمرات ربيع القرآن وبركات المرقد الحسيني الطاهر

فوز قارئ ومؤذن العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين الحاج أسامة الكربلائي بالمركز الأول
عالمياً في (المسابقة القرآنية الإلكترونية للتلاوة)
والمقامة في العاصمة البريطانية لندن خلال شهر رمضان المبارك لعام ١٤٤١ هـ